

– تيزي وزو-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية



ه بدافعية التعلم لدى
المراهق المتمدرس في السنة الثالثة متوسط

مذكرة شهادة الماستر

.

_____:

تيلو للونة

_____الطالبتين:

درداح ليلية

بعيش حياة

السنة الجامعية: 2014-2015

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث، و الذي أهدنا بالصحة
و العافية و العزيمة.

بجزيل الشكر و العرفان إلى الأستاذة المشرفة تيلو للونة
كل ما قدمته لنا من توجيهات و معلومات و ملاحظات و نصائح قيمة
ساهمت في إثراء موضع بحثنا في جوانبه المختلفة.

فنسأل الله تعالى أن يوفقنا و يصونها و يجزيها بألف خير إن شاء الله.
كما نخص بالشكر الجزيل إلى كل من كان له يد العون و المساهمة في
إتمام هذا العمل.

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى من الجنة تحت أقدامها أمي "صليحة" و إلى أبي
"حميد" أطال الله عمره و ليحفظه

إلى رفيق الدرب، سندي و عوني الدائم زوجي "شعبان" أمه و كل
عائلته عائلة "زحوان"

اطوني بالحنان أخواتي "حياة" و "ويزة"

" " " "

إلى قرّة عيني أخي العزيز "مبارك"

إلى كل صديقاتي.

إلى من تقاسمت معها حلو و مر هذا العمل "حياة"

إلى كل من عرفني و أحبني فلم يكن نسيانهم إلا سهو.

إلى كل من يتفحص المذكر .

ليلية

الإهدا

أهدي هذا العمل المتواضع إلى العائلة الكريمة.

كما أهديه إلى زميلتي التي تقاسمت معها هذا العمل ليلىة .

كما لا أنسى صديقتي: صبرينة، ليندا، رتيبة، فروجة، شهيرة، نواره،
نسيمة، ليلى في أمريكا، صافية.

و إلى أعز شخص ساندني طيلة مشواري الجا .

و إلى من ساندني من بعيد أو قريب.

حياة

الفهرس

الإهداء

.....

الفصل التمهيدي: الإطار العام للإشكالية

- 1- إشكالية البحث..... 3
- 2- فرضيات البحث..... 5
- 3- أهمية..... 5
- 4- أهداف البحث..... 6
- 5- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث..... 6

:

- تمهيد..... 9
- 1 :
 - 1-1 مفهوم الأسرة..... 9
 - 2-1..... 9
 - 3-1 أهمية الأسرة..... 10
 - 4-1..... 10
 - 5-1..... 11
 - 2 :
 - 1-2 تعريف المناخ الأسري..... 11
 - 2-2..... 12
 - 3-2 خ الأسري و تأثيره على الصحة النفسية للأبناء..... 15
 - 4-2..... 19
 - 5-2 الأسرية..... 19
- 21.....

الفصل الثاني: الدافعية للتعلم

22.....	تمهيد
22.....	1- مفهوم الدافعية
23.....	2- مفهوم الدافعية للتعلم
23.....	3- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية
28.....	4.....
30.....	5.....
32.....	6- تفسير الدافعية للتعلم
33.....	7- مبادئ عامة لدافعية التعلم
34.....	8- وظيفة الدافعية في التعلم
35.....	9.....
36.....	10- استراتيجيات عامة لاستشارة الدافعية
36.....	11- نظريات تفسير الدافعية
40.....	12- إثارة دافعية الطلاب
41.....	13- قياس الدافعية
42.....

الفصل الثالث: المراقبة

43	تمهيد
43.....	1- تعريف المراقبة
45.....	2- تحديد فترة المراقبة
46.....	3- مظاهر النمو في مرحلة المراقبة
51.....	4- مشكلات المراقبة
52.....	5- حاجات المراقب
54.....

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد.....	55
1- التذكير بفرضيات البحث.....	55
2- الدراسة الاستطلاعية.....	55
3- الدراسة الأساسية.....	60
4.....	70
.....	70

الفصل الخامس: عرض و تحليل النتائج و مناقشتها

تمهيد.....	71
1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى و مناقشتها.....	71
1-1 مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى.....	72
2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية و مناقشتها.....	73
1-2 مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية.....	73
3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة و مناقشتها.....	75
1-3 مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة.....	75
4- عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة و مناقشتها.....	76
1-4 مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرابعة.....	76
.....	78
التوصيات و الاقتراحات.....	80
.....	81

62	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	01
63	توزيع أفراد العينة حسب السن.	02
64	توزيع أفراد العينة حسب الوضع العائلي للوالدين	03
65	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين.	04
66	يوضح توزيع التلاميذ حسب أسماء المتوسطات.	05
68	توزيع البنود على أبعاد مقياس المناخ الأسري.	06
71	العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري الايجابي و الدافعية للتعلم.	07
73	العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري السلبي و الدافعية للتعلم.	08
75	نتائج اختبار ليفين حول فرضية التباينات المتساوية و قيمة و دلالتها الإحصائية في المناخ الأسري لدى أفراد عينة الدراسة.	09
76	نتائج اختبار ليفين حول فرضية التباينات المتساوية و قيمة و دلالتها الإحصائية في المناخ الأسري لدى أفراد عينة الدراسة.	10

24	تخطيط هرمي لتصنيف الحاجات كما اقترحه ماسلو	01
30	عوامل الدافعية	02
37	نظريات البواعث	03
62	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	04
63	توزيع أفراد العينة حسب السن.	05
64	توزيع أفراد العينة حسب الوضع العائلي للوالدين.	06
65	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين.	07
68	يوضح توزيع التلاميذ حسب أسماء المتوسطات.	

01	مقياس المناخ الأسري لمحمد بيومي خليل.	01
02	مقياس دافعية التعلم لأحمد دوقة.	02
03	نتائج البرنامج الإحصائي لصدق و ثبات مقياس المناخ	03
04	نتائج البرنامج الإحصائي لصدق و ثبات مقياس دافعية التعلم.	04
05	نتائج البرنامج الإحصائي حسب عينة الدراسة	05

:

تعتبر الأسرة الخلية الأساسية التي تتكون من خلالها شخصية الفرد، و هي تلعب دورا مهما في أبنائها تجاربهم الأولى و خبراتهم الأساسية في الحياة و بل دفعهم في النجاح فيها و كل ذلك من خلال قيامها بتنشئتهم عبر مراحل نموهم المختلفة حيث ترعاهم و تهتم بمتطلباتهم النمائية المتتالية و المتغيرة و هذا كله يؤكد أهمية الأسرة في حياة الطفل من كل الجوانب و أهمها الجانب الدراسي فقد أكدت العديد من الدراسات أن الأسرة تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في نجاح و تفوق الأبناء دراسيا من خلال اتجاهات الوالدين نحو مظاهر الموهبة لدى الأبناء و مدى سعيهم لتوفير كل ما من شأنه تنمية استعداداتهم

أكد علماء التحليل النفسي أهمية الخبرات الأسرية الأولى في سلوك الصغير و اتجاهاته، فقال فرويد - أن الأبوين المريضين بالعصاب الذين يبالغان في حماية الصغير و يغرقانه في الحب و يوقظان فيه

الوظيفة الاجتماعية للأسرة لا تقتصر فقط على التنشئة الاجتماعية بل أنها المصدر الأساسي في النمو السوي و اللاسوي لدى المراهق المتمدرس و باعتبار الوالدين هما الشخصان الأولان اللذان يضمنان له ذلك، فان معاملتهما له تترك آثار تظهر من خلال السلوك الذي يبديه في المدرسة أو خارجها، وهذا ما بينته الدراسات الإكلينيكية للمراهقين المضطربين حيث أقرت أن الأساليب التي يمارسها في معاملتهم لأبنائهم التوافق النفسي و الاجتماعي لدى المراهقين، و هذا ما أكدته الباحثة ريبيل أهمية ما يقدمه من مساندة انفعالية لأولادهم ميخائيل إبراهيم 991: 20 .

فلهذا تغيرت ظروف الحياة الأسرية مع التغيرات التي طرأت على عالمنا المعاصر الدخل لسد حاجة أسرته، و تحقيق حياة أفضل لأسرته جعلته يقضي معظم وقته خارج البيت، كذلك أدى عمل الأم في بعض الحالات إلى حرمان أطفالها من رعايتها و من حبها و حنانها، كما ارتفعت نسبة الخلافات الزوجية نتيجة مشكل تدبير ميزانية الأسرة ة مما أدى إلى عدم تفرغ الآباء لتربية و رعاية أبنائهم و بالتالي فقدان السلطة الأبوية على الأبناء، كما أدت أيضا الخلافات الأسرية و الطلاق و الشدة في معاملة أعضاء الأسرة بعضهم لبعض إلى تدهور الأسرة .

و قد تضمنت دراستنا في هذا الموضوع جانبين أحدهما نظري و الآخر تطبيقي. يتكون من أربعة فصول، حيث تناولنا في الفصل التمهيدي الإطار العام للإشكالية و الذي يتضمن الإحاطة بموضوع البحث، الإشكالية، الفرضيات، أهداف البحث، أهمية البحث المفاهيم الأساسية للبحث.



تطرقنا في الفصل الأول إلى مفهوم الأسرة، أنماط الأسرة، أهمية الأسرة، قواعد الأسرة، خصائص الأسرة، تعريف

تأثيره على الصحة النفسية للأبناء، التكامل الأسري بالعلاقات الأسرية، أما الفصل

الدافعية الدافعية

لقد ركزنا فيه أيضا على مفهوم الدافعية و مفهوم الدافعية للتعلم، و بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية و كذلك أنواع الدوافع و عواملها، أيضا تفسير مبادئها العامة، تطرقنا وظيفة الدافعية في التعلم و بعض الدوافع في التعلم، تراتيبيات عامة الدافعية و نظرياتها و إثارة دافعية الطلاب.

فيه المراهقة حيث استعرضنا العناصر التالية: تعريف المراهقة،

تحديد فترة المراهقة، مظاهر النمو في مرحلة المراهقة، مشكلات المراهقة و حاجات المراهق.

نب التطبيقي إلى فصلين، الفصل الرابع خصص للجانب المنهجي بحيث

احتوى على الدراسة الاستطلاعية، و الدراسة الأساسية المنهج المتبع، عينة البحث تليه

أدوات البحث ثم التقنيات الإحصائية المعتمدة في انجازه

على عرض و شرح نتائج البحث و تحليلها و تفسيرها لينتهي الفصل و البحث ككل باستنتاج

عام يعد جملة من الاقتراحات و التوصيات، فالمراجع و الملاحق.



1- إشكالية :

يعتبر موضوع الأسرة و مختلف العلاقات الاجتماعية السائدة فيها من أهم المواضيع في الوقت الراهن مما أدى إلى انشغال العلماء و الباحثين في مختلف المجتمعات الأسرة ضرورية دمية لبقاء الجنس البشري و الاجتماعي و يتحقق ذلك بفضل اجتم كائنين (رجل و امرأة) لا غنى لأحدهما عن الآخر بالاستقرار و الاتحاد بينهما. الخلية الأساسية المكونة للمجتمع و كما تعتبر المدرسة الأولى فيها ينشأ و ينمو و يتعلم عبر مراحل عمره، فهي المسؤولية الأولى عن تلقينه مبادئ الحي مجتمعية حيث تربى لديه الوعي الاجتماعي و بالمسؤولية ففيها يباشر أولى علاقاته الاجتماعية و بذلك تغرس فيه الكثير من العادات و التقاليد و عن طريقها يتعلم الواجب، فأسرته هي القاعدة الأساسية التي ينطلق منها، نجد فيها شخصيته تتأ تتشكل بحسب المناخ السائد فيها، و تقول **هدى ق** في هذا السياق الأسرة هي الاجتماعية الأولى التي تشكل بنية الشخصية الإنسانية لأبنائها مباشرة عن طريق تربية الأبناء و تعليم السلوك الاجتماعي و تكوين القيم و الاتجاهات و الدين و الأ بشكل غير مباشر على سلوك الأبناء عن طريق المناخ الأسري الذي يسودها، وألوا التفاعل و السلوك الذي يحاول محاكاته و تقليده (هدى القناوي، 1992: 52 .

و يعمل المناخ حاجات الأبناء بطريقة سوية دون تقريظ و بشكل متوازن حسب أولوية الحاجات و أهميتها لكل مرحلة إنمائية كما ي الحاجات النفسية اطها يدفع الأبناء و الاندفاع نحو سلوك سلبي منحرف ، و هذا كدته الممثل في طابع علاقة الوالدين بدرجة كافية ك ين لم يحصلوا في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين.

تفاعل الإيجابي للفرد مع الآخرين يقيس مواقف الحياة بشكل إيجابي يحقق للفرد التوافق السوي عن الحياة بشكل يجعله على تحقيق أهدافه بحياته بصورة طبيعية و الحياة، و مشكلاتها. وتحقيق الطموحات ينما الآخرين ومع الحياة هذا المناخ يتعلم الفرد ولية الآخرين لتحقيق أطماعه (هدى القناوي، 1992: 62 .

نفس السياق مع المراهقين في المرحلة التعليمية يؤدي بهم ... كان هناك انعدام الأسري بينهم فيؤدي ذ المسؤولية، لأ الأسرى يعتبر أهم تي تؤثر في شخصية المراهق

وأسلوب تكييفه الشخصية يصبح استقرارها مهتزا
المرحلة التي تليها (نعيم الرفاعي، 1982:

. 355

و يرى صباح الدين علي أن الاضطرابات و الخلافات العائلية و التفكك الأ
فقدان الأمن و الطمأنينة، حيث أن عدم الاستقرار قد يسبب للتلميذ اضطراب
تعيقه على أداء واجباته المدرسية (محمد محمد نعيمة، 2002: 20 .

كما أدت الدراسة أن مزيج من الحب و الاستقلال الذاتي عند الأبناء غالبا ما ي
اجتماعية سوية قد تؤثر بالإيجاب على التحصيل الدراسي (عمار زغنية، 1995: 09 .

أدلت أيضا العديد من الدراسات أن الأطفال الذين يربون في جو من الحب و التساهل
البيت يمتازون أنهم أكثر استقلالية في دروسهم و أكثر شعورهم بالمسؤولية اتج عمالهم،
ابرة على مواجهة الصعاب و اقل ميلا للعدوانية (عمر عبد الرحيم نصر الله 2004:

. 27

و تشكل الدافعية ملتي اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية وكل من له علاقة بها
معلمين و مدراء و طلبة وغيرهم اهتم عدد من الباحثين بموضوع الدافعي
علم النفس حيث يعرفها الباحث (2006) بأنها

هدف المنشودة لأنها لي جميع
طريقة تفكيرهم وخيالهم وسلوكهم الاجتماع لهم

التعلم لا يكون مثيرا إلا كان هادفا
حيث يرى (اريكسون، Erikson 1950) (Sullivan 1953)
الخبرة التي يتلقاها الفرد من جراء تنشئته هي التي تعمل على تكيل دوافعه .

في العوامل التي تساهم في إنجاح عملية التعلم ربط وتيق (Weetig)
السابقة بعامل الدافعية فيرى بدون هذه الأخيرة يفشل
تعلمه (محمد عماد الدين إسماعيل, 1982:23).

فدافعية التعلم تظهر بقوة في الأسر التي تشجع الأطفال في سن مبكرة، حيث أن
دافع عالي للتعليم نجد أبائهم في الغالب يحددون لهم أهداف عالية في وقت مبك
أوجها و (Ahja and Hardo) في دراسة على عينة تتكون من 120 تلميذ تتراوح
أعمارهم بين (15-19) ا على العلاقة الموجودة بين معاملة الوالدين للطفل و ا
أن نمط المحبة و الحنان من قبل الوالدين يرتبط بدافع ع
الإهمال و التقيد ي يؤدي
فعية.

(محمد محمود بن يونس، 2007: 164 .

كما أظهرت نتائج دراسة 1979 أنه كلما زاد التعامل الأسري الت انخفض مستوى الدافع للتعلم و العكس صحيح.

المراهة من أهم المراحل التي من خلالها يسعى الفرد مسؤوليته الاجتماعي يتحقق الأولياء لأسلوب سوي في تربية المراهق وتدريبه من في مختلف جوانب حياته خاصة في الم على ضوء ما سبق يطرح التساؤل العام التالي:

- ما طبيعة العلاقة الموجودة بين المناخ الأسري و دافعية التعلم لدى المراهق المت

2- فرضيات البحث:

1-2 الفرضية العامة:

- هناك علاقة بين المناخ الأسري و دافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في

2-2 الفرضيات الجزئية:

- هناك علاقة بين المناخ الأسري الايجابي و دافعية التعلم لدى المراهق المتمد

- هناك علاقة بين المناخ الأسري افعية التعلم لدى المراهق المتمدرس ف

- توجد فروق دالة بين الذكور و الإناث للمناخ الأسري لدى المراهق المتمد

- توجد فروق دالة بين الذكور و لدافعية التعلم لدى المراهق المتمد

3- أهمية البحث:

- تتجلى أهمية هذه الدراسة في محاولة العلاقة الموجودة بين الأساليب التي يتبعها في معاملة و تربية أبنائهم المراهقين و مدى تأثير ذلك على دافعتهم فالمناخ الأسري (التواصل، التفاعل في أطار الجماعة) يعتبر دافع قوي و يحفز المراهقين على التحصيل الجيد، فتجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة عكس الأساليب السيئة و القاسية التي تؤدي إلى ظهور مشكلات مختلفة تؤثر عليهم عن طريق التحصيل الدراسي المنخفض.

- كذلك تتجلى أهمية البحث في الجانب الاجتماعي أيضا أهمية اجتماعية لكونه يدرس ج مهم و حساس في حياة الفرد و هو الأسرة باعتبارها المتكفل الأول بالأبناء و لخلي سية

4- أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية :

- بين المناخ الأسدي دافعية التعلم لدى المراهق ال في السنة الثالثة متوسط، نظرا لحساسية علاقة الأسرة بأبنائها في مرحلة المراهقة، فهي ظاهرة تختلف من عائلة إلى أخرى و من مجتمع وذلك حسب و عي الأبوين طريقة المعاملة و هي علاقة جد مهمة في حياة المراهق.

- حديد نوعية المناخ الأسري المساعد و المشجع على تحقيق دافعية التعلم من خلال أفراد عينة البحث و إبراز خصائصه.

- الخروج بتوصيات و حقائق تساعد على الاهتمام أكثر بهذه الفئة من طرف الأسر

- إثراء الموضوع ميدانيا و ذ لدى المراهق المتمدرس خاصة في جامعة تيزي وزو.

5- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث:

1-

: هي عبارة عن وحدة إنتاجية بيولوجية تقوم على زواج شخصين و ي

من الأطفال و هنا تتحول الأسرة إلى وحدة إنتاجية

الأولى للطفل نتيجة التفاعلات تنشأ بينه و بين والديه و إخوانه)

فهيم، 1990: 23).

إجرائيا: هي مجموعة من الأفراد تتكون من الأب و الأم و الأبناء يربطهم

يتمثل دورها اجتماعية و كذلك تشجيعهم على تحقيق الدافعية من

التفوق الدراسي من خلال توفير

المادية و المعنوية.

2-

* : يقصد به الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان و التضحية و التعامل

و وضوح الأدوار و تحديد المسؤوليات و أشكال الضبط و نظام الحياة و كذلك أسلوب

الإنسانية طبيعة العلاقات الأسرية و نمط الحياة الروحية و الخلقية التي تسود الأسرة، مما يعطي شخصية أسرية عامة حيث نقول أسرة سعيدة أسرة قلقة، أسرة مترابطة، (محمد أحمد بيومي، 2003: 16 .

*إجرائيا:

1-2 **إيجابي:**

*إجرائيا: توفر جميع الحاجات (اقتصادية، نفسية و اجتماعية) لحياة مستقرة.

2-2 **:**

*إجرائيا: عدم توفر الظروف الملائمة لنظام حياة مستقر.

3- **دافعية للتعلم:**

- **دافعية:**

* **:** حسب تعريف الباحثة (فبيان ألان Alain Fabian) على أنها مجموعة من الآليات البيولوجية التي تسمح بدفع السلوك و توجيهه **Alain Fabian, 1997 : 195 .**

***إجرائيا:** أنها طاقة أو محرك، هدفها تمكين الفرد من اختيار أهداف معينة و تحقيقها و هي المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة التي يكتسب الفرد أشياء جديدة أو يغير من سلوكه عن طريقها.

- **:**

* **:** قدرة يقوم بها المتعلم لاكتساب نشاطات تحقق كهدف للمتعلم (نبيل م ايد، **2003: 119 .**

* **جرائيا:** نه تغير في سلوك الكائن الحي، بصورة عامة في إطار ظروف وشروط معينة، حيث تقوم الخبرة و الممارسة أو التدريب و اكتساب المفاهيم النظرية و التطبيقية.

-**دافعية :**

* **:** هي ما يجعلنا نواصل اندماج الطلاب في عملية التعلم أي أنها تحد الفعالية لتعليم الطلاب، كما يمكن أن تعرض التعب و حتى بعض النقص في التعليم لدى الطلاب (نبيل محمد زايد، **2003: 119 .**

***إجرائيا:** هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس الدافعية للتعلم ا ضعه **2007 .**

4- المراهقة:

* تعريف قاموس : المراهقة مرحلة من الحياة تأتي بعد مرحلة و هي معروفة بالتغيرات الفسيولوجية و النفسية و غيرها وهي تبدأ من (11 13 سنة) إلى غاية (18-20 سنة)، تحدث فيها صراعات خارجية و داخلية كالرغبة في الحرية و و الرغبة الجنسية التي تعاكسها المعايير و الضغوطات الشخصية و غيرها.

(N.Sillamy, 1999 :08)

* جرائيا: هي مرحلة يعيش فيها الفرد مجموعة من التغيرات النمائية الشاملة لفسيولوجية و النفسية والاجتماعية ا هذا (13-14) وهي تصادف مرحلة التعليم

5- التعليم المتوسط:

* إجرائيا: بعد التحاق التلميذ بالمدرسة و في مرحلتها الابتدائية التي تنتهي بمسابقة الدخول إلى السنة الأولى من التعليم المتوسط التي تدوم أربع سنوات تنتهي بحصول التلميذ على شهادة التعليم المتوسط.

تمهيد:

الأسرة ظاهرة كونية سادت و تسود و ستسود المجتمعات الإنسانية كافة ا أنها منبع الحنان و الدفء العاطفي ضمن علائقها الداخلية التي تنمي روح الألفة، و ودة بين أفرادها، و ذلك باختلاف أنماطها و وظائفهم و الأهداف التي تسعى لتحقيقها و هما العوامل المغيرة لها.

1- :

1-1 مفهوم :

*المفهوم اللغوي: الدرع الحصين، و أهل الرجل و عشيرته، و الجماعة التي يربطها مشترك جمعها أسر (10).

*المفهوم الاصطلاحي: هي أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة، حيث ينظر الأسرة على أساس وظيفتها و تحقيق و إشباع الدوافع الأولية للأفراد و استمرا من جهة أخرى.

: هي الخلية الأولى في جسم المجتمع، و هي النقطة التي يبدأ فيها (سميح أبو مغلي و آخرون، 2002: 181).

: هي عبارة عن مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج، و الد أو التبني مكونين حياة معيشية مستقلة و متفاعلة يتقاسمون عبء الحياة و ينعم عطائها.
* هي الأم، الأب، و الأبناء: عائلة كثيرة، كل الأشخاص الذين هم من دم

الناحية الإجرائية فنعني بالأسرة في بحثنا الوالدين .

2- :

1-2- لأسرة النووية: و يطلق عليها الأسرة الأولية أو البسيطة، و هي الأب و الأم و الأبناء غير المتزوجين، و هي الوحدة الأساسية لنظم القراد أنها مظهر من مظاهر المجتمعات الإنسانية قاطبة، تتسم بترابطها و تضامنها الاق

2-2- : إن هذا النوع من الأسر يشمل أفراد أكبر، أوسع و يمكن تقسيمه قسمين:

1-2-2- : و هي عبارة عن عدة أسر في محيط واحد، حيث تضم الأب و الأم و الأبناء متزوجين أو غير متزوجين و الجد و الجدة و الأحفاد، و هي سمات المجتمعات الصغيرة بشكل عام حيث أننا لا نجد لها في المجتمعات الأخرى(بيومي و آخرون: 2003 21).

2-2-2- : و هذه الأسر تتكون من الرجل، و زوجاته و أطفالهم حيث يكون أكثر من زوجة في محيط الأسرة (تعد) (محمد أحمد بيومي و آ : 2003 :21).

3 أهمية الأسرة:

- لاشك أن للأسرة أهمية كبيرة و خاصة في عملية التنشئة الاجتماعية التي يكون فيها الطفل و تتعامل معه بطرق و أساليب متعددة، نذكر منها:
- تقوم الأسرة بحضانة الطفل منذ اليوم الأول لحياته، ثم تبدأ بتعليمه الص مفاهيمها التي تعيشها، كما تعلمه المحافظة على الأشياء من حوله الشخصية منه لغير شخصية و تعلمه الأدوار الاجتماعية و طاعة الوالدين و التضحية للوطن،...من القيم الأخلاقية التي تقوم الأسرة بترسيخها في شخصيته.
- تقوم الأسرة بتلبية حاجات الطفل و تزويده بالخبرات الجديدة اللازمة لذل يحاول دائما أن يكتشف كل شيء جديد أمامه حتى يتعرف على صفاته، و ميزاته، و فياه أسرارها، و على الوالدين: ذلك الرد على جميع استفسارات طفليهما مهما كانت م يهيئا له الظروف الكفيلة بانخراطه في المجتمع، و التفاعل معه.
- تهتم الأسرة بإعطاء الطفل التقدير المناسب، لأنه بحاجة إلى تقدير الآخرين له، و التي يقوم بها، كما أنه بحاجة إلى الثناء و التشجيع على السلوكيات الحميدة صدر عنه. كما يجب على الأسرة أن تثني على الطفل و تشجعه على المستوى التعليمي الذي ي عليه و ينمو بصورته مستمرة.
- تهتم الأسرة بتلبية حاجة الطفل إلى الحب المتبادل حيث يشعر الطفل ياح إلى الأبوين بالحب نحوه، فالطفل الوليد لا ينشأ على حليب الأم وحده بل يحتاج إل يغذيه دائما بالعاطفة و المحبة أكثر من شيء آخر، فالوالدين يشتركان في تربي (عبد الرحيم نصر الله، 2004: 22-23).

4-

- يقوم المجتمع بوضع القواعد التي تحكم العلاقات الأسرية، و تكون هذه الق ت قيمة دلالة في تأثيرها على علاقات أفراد ببعضهم البعض، و من هذه القواعد نذكر ما يلي:
- اللامساس بالنسبة للمحارم كحصن العلاقات الجنسية، بين الأشقاء أو بين أحد لدين و
- لتنظيمات التداخلية و التخارجية التي تحدد من الذي يصلح للزواج، و من أي ينبغي اختيار شريك الحياة) (2004: 19).
- القواعد التي تحدد المسؤولية عن رعاية الأطفال و تعليمهم و توعيتهم و تهذيبهم.

- القواعد التي تحدد طقوس الطلاق التي بها يمكن أن ينحل عقد الزواج و الإجر الرسمية المطلوبة لانحلالها)
(2004 :19).

-5 :

لقد تعددت خصائص الأسرة و هذا يعود لمختلف التغيرات التي تحدث في المج حيث سنذكر منها ما يلي:

- تقوم على أوضاع و مصطلحات يقرها المجتمع و ليست عملا فرديا في نشأتها و تطورها، بل هي قائمة على مصطلحات المجتمع.

- الأسرة أول خلية لتكوين المجتمع و أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية و انتش .

- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياته عليهم خصائصها و طبيعتها.

- الأسرة تؤثر فيها عدد من النظم الاجتماعية و تتأثر بها.

- لأسرة وحدة إحصائية إذ يمكن أن تتخذ أساسا لإجراء الإحصاءات السكانية، و ظواهر الحياة و الموت، و دراسة ميزانية الأسرة الذي هو تقليد في علم الاجتماع من أحوال الأسرة و مستوى معيشتها و معرفة همومها و مشكلاتها،....

-هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان و دوافعه الطبيعية و الاجتماعية.

-الأسرة هي المكان الطبيعي لنشأة العقائد الدينية و استمرارها (علي أسعد وظفه، 1993: 73).

-تلقي الأسرة مسؤوليات مستمرة على أعضائها أكثر من أي ج مسؤوليات الحياة الاجتماعية موقوفة بحدود معينة فإننا نجد المسؤوليات الأسر العمر، بل أكثر ما تواجهه الأسرة من مشكلات تمكن في تخلي بعض أفرادها على مسؤولياتهم)
(1981 :48).

-11 :

1-11 تعريف المناخ الأسري:

* : يمكن تعريف المناخ الأسري لغة بتقديم التعاريف الغوية لكل من المناخ
(Larousse, 1998 : 116).

- : يعرف بالغة الفرنسية ب "Le climat." و هو مجموع الظواهر الجوية التي لها بيئة ما.

- () : الفرنسية "Familial" و يقصد به كل ما هو عائلي.

2-11 : يعرفه محمد أحمد بيومي خليل أنه: "الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان، التضحية، التعاون، وضوح الأدوار و تحديد المسؤوليات و أشكال نظام الحياة وكذلك أسلوب اشباع الحاجات الإنسانية و طبيعة العلاقات الأسري مط الحيد الروحية و الخلفية التي تسود الأسرة، مما يعطي شخصية أسرية عامة، حيث نقول سعيدة، أسرة فصامية، أسرة متصدعة(محمد أحمد بيومي خليل، 2003: 16).

2-11 : يمكن تمييز نوعين من المناخ الأسري و ه :

1-2- () : يشير "هشام عبد الله" إلى أن لمناخ الأسري الجاف هو مشكلة من المشكلات النفسية و الاجتماعية التي تتزايد بشكل واضح في المجتمع العربية خاصة و يعرف أنه "نقص حاد في شبكة العلاقات الاجتماعية و الإنسانية بين الأ يؤدي إلى فقر في التواصل الاجتماعي و الإنساني، كما يعتبر ظاهرة إجتماعية سلبية يعاني منها كافة أفراد المجتمع و خاصة فئة الأطفال و المراهقين" و يصنفه إلى عدة لشدته و المجال الاجتماعي الذي يحدث فيه هو منها نجد:

- يعني افتقار الفرد الشديد للعلاقات الأسرية و التواصل)
المطلب أمين القرطبي، 1988 453).

- الأسري الخفيف: و هو افتقار الفرد إلى جانب من جوانب العلاقات الاجتماعية بد بسيطة أو متوسطة(العلاقات الأسرية خاصة).

- ما يضيف أحد العلماء أن الجفاف الأسري يوجد بدءا بالعلاقة بين الوالدين و العلاقة بين الوالدين و الأبناء، و العلاقة بين أنفسهم، و يعد هذا ال الأسرة تمثل خط الدفاع في وجه النفسية و السلوكية و هي تشبع حاج من أمن و طمأنينة و تبعث فيهم الثقة بالنفس.

2-2 :

- شيوع أجواء التوتر، الخلافات، المشاجرات بين أفراد الأسرة.
- البطالة التي يعاني منها احد أفراد الأسرة و عدم كفاية الدخل و المؤدي لل .
- ي منزل ضيق لا يتسع لهم جميعا و الذي يبعث على الضيق و عدم الإرتياح) (2009: 21).

3-2 () :

هو ذلك المناخ الذي يعمل على إشباع حاجات الأبناء بطريقة سوية دون إفراط و بشكل متوازن حسب أولوية الحاجات و أهميتها و تناسبها مع كل مرحلة نمائية حب و علاقات، اتصالات و تفاعلات سوية بين أفراد الأسرة) (2009: 21).

3-11 سيمات المناخ الأسر :

تعددت و تنوعت سيمات المناخ الأسري بتنوع أشكال هذا الأخير و لا يعني ترتيب هذه السمات تسلسل الأهمية، بل كل السيمات مهمة و توفرها متكاملة يعطيها المناخ السليم و بحسب النقص فيها يحصل الخلل في مناخ الأسرة، و من هذه السيمات نجد:

1-3-1 إيجابية عملية التأديب و التربية:

مناخ أسري سليم و يكون ذلك ب:

- الحب و القبول غير المشروط: و هذا يكون بإعطاء الأبناء مطلب المحبة و لا نقيدها بذم إخفاق، و لا بموافقة أو مخالفة، و لا بحسب مظهر أو مخالفة و يقول عبد الكري "ار" يجب أطفالنا، لأننا نقدم لهم حب غير مشروط، و هذا ما علينا أن نفعله، فالأولاد هدية تعالى، و علينا ان نتقبل تلك الهدية مهما كان شأنها" (100).

- هدى قناوي" و لا شك أن نتقبل الطفل الغير المشروط على ما هو عليه يؤثر ف فكرة الطفل عن نفسه، و توجد علاقة وثيقة بين تقبل الذات و تقبل الآخرين، و يقول أن تقبل الطفل على ما هو عليه يعزز إيجابية مفهوم الفرد عن ذاته و تقبله لها و تكيفه مع الآخرين، مما يؤثر في النهاية على سلامة صحة الطفل النفسية".

- الحماية المسبقة من السلبيات: فالوقاية خير من العلاج، و العلاج في القضايا لتربوية النفسية قد لا يستطيع إزالة العلة أو المرض أو المشكلة التربوية تماما، بل حيان يرة لا بد من بقاء نسبة و لو قليلة من آثار و مظاهر تلك المشكلة، و هنا تكمن الخبرة أصبح البحث عن الذروع الواقعية و المانعة من وجود السلبيات ربية من جوانب الحماية المسبقة من السلبيات ما يلي:

- تنمية : فالقواعد الأساسية الداخلي يحتاجها الكبير غير، فمن أقوى جوانبه لدى الإنسان تقوية مراقبة الله في قلبه و معرفة المعايير ا ماعية و معايير الأسرة و غرس الاهتمام بها.

- اختيار البيئة الصالحة لأفراد الأسرة: على رب الأسرة لكي يحمي أسرته من السلبيات أن يختار لهم البيئة الصالحة، و المراد بالبيئة هنا الحي و المدرسة بل ما يشاهد، ما يسمع و ما

يقراً، بل يتجاوز الامر ذلك، إلى اختيار أقارب الأسرة الذين يستطيع رب الأسرة قبولهم أو رفضهم و هم أحوال أبناءه حيث أن يختارهم من بيئة صالحة تساعد أبناءه حيث على

- الاتفاق بين الأبوين على طرق التربية و تبادل : فوسائل التربية متعددة و ما يناسب قد لا يناسب أخرى، و الأدوار المطلوبة من كلا الوالدين مختلفة، و على الوالدين حديدها الخاصة بينهما من أجل مناقشة قضايا الأسرة، و حل المشاكل ال بينهما بعيدا عن نظر بقية أفراد الأسرة، و من الأخطاء التي تقع فيها الكثير لأمهات إخفاء الجوانب السلبية لدى الأولاد عن والدهم، في حين يقع عن بيته كما تتعدد دائرة الاتفاق بين الأبوين و يدخل فيها الذين لهم احتكاك دائم بأفراد الأسرة.

2-3 وضوح معايير المقبول و المرفوض:

إن وضوح هذه المعايير لدى أفراد الأسرة له دور في الاستقرار النفسي كما أن ه دو المشاركة العملية و الإنجاز داخل الأسرة و خارجها، لأن الفرد قد عرف ما له ليه، فتبين له المراد و سهلت عليه المنافسة و استطاع الى تحقيق حاجة أساسية من ا النفسية، و هي الحاجة إلى إرضاء الآخرين و إرضاء المجتمع (علاء الدين كفاي 1999: 400).

3-3 مواعيد منضبطة و قواعد واضحة:

من القواعد التي لا بد من وضوحها التي لا بد من وضوحها لدى أفراد الأسرة عواق وما يترتب عليه من ثواب أو عقاب، إذ أن في ذلك شعور لمسؤولية الفرد عن تصرفاته تحمله و ما يترتب عليها و تقبله لتلك العواقب عند وقوعها و لكي تحقق هذه ال ن وجود سلطة ضابطة يشعر أعضاء الأسرة بوجودها، و هذه السلطة أساسية من الحاجات النفسية في الطفولة و المراهقة و لكن أي زيادة في السلطة لتشديد فيها يؤدي إلى وجود الصراع من الكبار و الصغار في الأسرة بل يؤدي إلى انفعال السيطرة في النهاية سلطة و عدم القيام بها يؤدي إلى الضياع داخل المجتمع الأسري، و المطلوب سلطة ضابطة تجمع بين الحزم و الحنان و الرد الاستقلالية و الحرية) هادي و سعيد

(1999: 50).

4-3 يشجع المشارك الاجتماعية:

اندماج أفراد الأسرة في البرامج الاجتماعية المتنوعة يساعد الأسرة في صقل شخصيات افرادها و قوة مما يرفع قوة الطرح في الجلسات الأسرية و يفتح المجال

لسن مشاريع أسرية مشتركة، بل يؤثر تأثيرا ظاهريا في الأجيال المتتابة من الأسرة الواحدة)
: 46 .

5-3 يشجع النجاح و التمييز:

يقول مأمون مبيض "من الأهمية أن يبذل بعض الجهد في تعلم أساليب التشجيع، هو من أهم الأمور التي يمكنهم استعمالها في التربية و هو من الأمور المؤثرة في الأخرى من السلوك" و تشجيع النجاح و التمييز في الأسرة لا يكون عن طريق التمييز الحقوق بين أعضاءها أو بالاهتمام ببعضهم و إهمال الآخرين، بل يكون بغرس المفاهيم الصحيحة للنجاح و فتح المجال للإنتاج و الإبداع و توفير الوسائل المساعدة ع التحفيز المدروس و الصادق الواقعي لمظاهر النجاح لدى أفراد الأسرة) ين 5
(1999: 159).

6-3 :

الأسرة محصن تربوي يستمد مكانته من النصوص الشرعية التي هي بدورها منضبطة بقواعد من ضمنها، و لا يخلو عضو من أعضاء الأسرة من ظروف تمر بها و تمنعه م تحقيق الأهداف العامة للأسرة من مرض و مشاغل و تعكر مزاج و قلة ذات اليد و فلا يعني وجود خطط او أهداف اتفاقيات محددة داخل الاسرة حقيقه لتأجيل بعض برامجها أو إلغائها، أو قد تضطر للتعامل بطريقة معين عن بعض مطالبها لصعوبات مالية تمر بها (سهير كامل أحمد، 2001:
(117).

7-3 يسود فيها الأدب و :

يتصور الكثير من الناس أن الأدب و عندما يطلق يراد به هم أكبر منه سواء كان ذلك في العمر أو في غيره، مع أن الإحترام قضية تبادلية لا يم توجد من الإنسان تجاه من لا يحترمه، ولكي يكون سمة من سمات أسرنا عليذ نسعى لتوفير سمات المناخ الأسري السليم في أسرنا، إذ بتوفيرها يشعر عضو الأ إليها و الحرص على مصالحها و محبة لأعضائها، و علينا أن نحرص أيضا توفير أمرين مهمين لهما أثرهما في (جودت عزت عبد الهادي سعيد
(55: 1999).

4- المناخ الأسري و مدى تأثيرها على الصحة النفسية:

1-4 : يتمثل في مدى شعور

بين أفراد الأسرة و مدى استقرارها (محمد أحمد بيومي خليل، 2000: 20).

(Dean 1982) ارتباط توافق الشباب بنوع الأسرة من حيث الـ

للأبنائها، ينعكس إيجابيا على تمتعهم بالسلامة النفسية من ذلك فإن افتقاد الأمان الأسري نتيجة لتصدع الأسرة يؤثر سلبا على السلامة النفسية للأبناء و يجعلهم أكثر عرضة لعوامل القلق و

- و تشير أيضا (Nancy 1977) أن الأبناء ذوي القلق المنخفض يتمتعون بالعي أسر تتميز بالتماسك و الترابط و التوافق الأسري، أما الأبناء ذوي القلق الم فيعيشو أسر يسودها الشقاق و الصراع (محمد أحمد بيومي خليل، 2000: 20).

2-4 التضحية و التعاون الأسري:

التضحية تعني أن يؤثر كل فرد من أفراد الأسرة مصلحة الأسرة و يقدمها على مصلحته أن ينكر ذاته لتتأكد الأسرة، و أن يضع الصالح العام للأسرة فوق كل خاصة، و التعاون يعني تعاون الفرد بالتشجيع و المشاركة مع أفراد الأسرة و ا ين في العمل على تحقيق أهداف الأسرة و في مثل هذا المناخ يسود الحب و يقل الصراع، و يزيد الترابط الأسري و تقل عوامل التفكك الأسري، و يبدو التوافق و حياة جميع أفراد الأسرة بشكل يؤدي إلى تحقيق أكبر قدر من السلامة النفسية على العكس من ذلك فإن الأسر التي تسودها الانانية و تغليب المصلحة الفردية المصلحة العامة للأسرة يسودها الشقاق و التنافر بشكل مريض يؤثر على الصحة ا

3-4 وضوح الأدوار و تحديد المسؤوليات:

- وضوح الأدوار يعني وجود أدوار واضحة لكل من الترتيب الميلادي و هذا الوضوح يؤدي إلى عدم تداخل الأدوار، و اضطرابها و ذ تداخل الأدوار و اضطرابها يؤدي إلى سيادة الصراع أو السيطرة و تخلي البعض ع الطبيعي طوعا أو كراهية فنجد الأم تقوم مثلا بدور الأب رغم وجوده، أو يعطي ا لنفسه حق القيام ببعض أدوار الأم.

فإن وضوح الأدوار و تحديد المسؤوليات يحقق المعيارية و الإلزامية و تحمل المسؤوليات و احترام أدوار الآخرين، و احترام الذات و تلك علامات إيجابية على سلامة الذات و العكس لمسؤوليات و تداخل يؤدي و اضطراب العلاقات الأسرية بشكل يؤثر سلبا على قدرة الأبناء على القيام بأدوارهم و الثقة في تحمل المسؤوليات و الهروب من و العجز عن تحقيق

أهدافهم و تحمل المسؤوليات تجاه ذاتهم و مجتمعهم مما يؤدي إلى اضطراب حالتهم النفسية و توافقهم الشخصي الاجتماعي.

4-4 الضبط و نظام الحياة الأسرية:

إن أسلوب الضبط لسلوك أفراد الأسرة يحدد سلامتهم النفسية فإن كان الضبط و التوجيه و القدوة و تنمية الظهير الخلقى و الإحساس الداخ الخلقى أدى في النهاية إلى تحقيق تية و يساعد ذلك الصحة النفسية للأبناء. أما ان كل أسلوب الضبط قائما على التسلط و القدي فسي و الاجتماعي أو الإهمال أدى ذلك إلى خلق شخصيات مريضة عدوانية السلامة النفسية.

- توقف الصحة النفسية للأبناء على أسلوب الضبط الذي تتبعه الأسرة مع أبناءها ف قائما على التوجيه و الإرشاد ، و احترام ذاتية الأبناء أدى إلى تحقيق أقصى إيجابي م التمتع بالصحة النفسية. أما إذا كان الضبط قائما على القسوة و العقاب و التهديد همال أدى ذلك لتعرضهم للقلق و التوتر و الضغط العصبي و للصحة النفسية و سهولا تعرضهم للأمراض النفسية.

5-4 الحياة الروحية للأسرة:

إن الحياة الروحية للأسرة إذ ما كانت تتسم بالمناخ البدني الذي تسري فيه أن ^{الله} تعالى و لرسوله عليه الصلاة و السلام، التمسك بتعاليمه فإن ذلك يؤدي و الإقبال على الحياة.

- أيضا الحياة الروحية التي قوامها الإيمان و الخلق القويم، و تقديس الشعائ الدينية فإن هذا الجو يوفر للأبناء.

- الثقة الكاملة بالله و الإيمان بالقدر خيره و شره حلوه و مره، و هذا ينمي لديهم.

- نحو الحياة بروح الخب و الرضا.

احترام الحلال و الحرام وتقديسه و البعد عن الحرام في أي صورة من صوره.

- احترام الذات و تقديرها، قال تعالى: "و الله العزة و لرسوله و المؤمنين" و ق عليه و سلم: "رحم الله أمرئ عرف قدر نفسه"

- الإيمان و عدم الخوف من أية قوة في الوجود.

- الرضا القانع الذي يدفع الأفراد للعمل على تغيير الواقع في ضوء الممكن و
بير
:"إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغير ما بأنفسهم".

- تحمل المسؤولية الذاتية.

- في إشباع الحاجات الإنسانية بشكل يعمل على توازن الشخصية و سويتها.

قال تعالى: "ولا تنسى نصيبك من الدنيا و أحسن كما أحسن الله إليك و كل هذه ا
هر التي
يحققها الجو الر وحي للأسرة تعمل على تحقيق الصحة النفسية للأبناء، بينما ي
الأسري الفاسد الذي يسوده المجون و الفسق و الكذب على خلق ما يلي لدى الأبد :

- الموجب نحو الجريمة و

- السعي لتحقيق الطموحات بالحرام ولو على حساب الآخرين.

- التضحية بالمبادئ و القيام في سبيل تحقيق الأطماع.

- الاستهتار بالقيم الدينية و اعتبارها مظهر من مظاهر التخلق.

-

- لضغوط الحياة و عدم القدرة على المثابرة.

و كل هذا ما يؤدي إلى سوء التوافق و الوقوع ضحية للصراع و الأمراض النفسية.

6-4 :

إن إشباع الحاجات النفسية و الاجتماعية لأفراد الأسرة بطريقة سوية دون إفرا
فريط من
، يؤدي تخفيف التوتر و القلق و جعل

السواء و السلامة النفسية . أما الإفراط في إشباع الحاجات النفسية

مستوى الطموح. كما يؤدي إلى الإتكالية

عدم القدرة على تحمل المسؤولية و ضعف الحساسية الاجتماعية، و يؤدي التفريط

الحاجات النفسية للأفراد إلى الشعور بالإحباط و التوتر و القلق و الدونية و

الأمن النفسي مما يؤدي إلى الشخصية و الأفراد للصحة النفسية. بينما يؤدي

في إشباع الحاجات النفسية و الاجتماعية

بالارتياح النفسي بشكل يحفظ للفرد و سلامته النفسية.

كما أن إشباع الحاجات المختلفة لأفراد الأسرة بطريقة معتدلة يؤدي بهم إلى الـ

بالارتياح نحو الحياة و الإقبال عليها، و الإحساس بالقدرة على

مواجهة العقبات و التغلب عليها، بينما يؤدي سوء إشباع الحاجات إلى الشعور بالإحباط و

التوتر و القلق و الدونية و اليأس بشكل يؤثر سلبا على تفاعلاتهم الأسرية و الاجتماعية
تتالي على تمتعهم بالصحة النفسية (سمير كامل أحمد، 2001: 232).

5-

:

-تشير العلاقات الأسرية إلى ثلاث أنواع رئيسية من العلاقات، العلاقة بين الزوجين
بين الزوجين و الأبناء و العلاقة بين الأبناء ببعضهم البعض.

و تدل الدراسات على أن التكامل الأسري يرجع أساسا إلى نجاح هذه العلاقات
التفكك الأسري يرجع على فشلها و إن و انحلالها و نجاح العلاقات الإنسانية
إلى كون العلاقة مرضية للغير في وقت واحد، أما إذا كانت العلاقة مرضية لطرف
غير مرضية للطرفين معا وقع التنافر و التجاهل بدلا من التجاذب
مظاهر سوء العلاقات الأسرية هو التوتر العائلي و ضعف التماسك العاطفي و الصد
اتجاهاتهم في أي ناحية من نواحي علاقاتهم الاجتماعية،
التمسك العاطفي و التكامل الأسري يعني التكامل في شبكة العلاقات الأسرية،
الزوجية، علاقات الأبوة و الإخوة...، و قيمة هذه العلاقات تنحدر من التوافق
كل على مدى و في تكاملها معا (ان الصديقي، 2003: 37-38).

6- العلاقات الأسرية:

1-6 مفهوم العلاقات الأسرية:

يمكن ملاحظة العلاقات الأسرية :

- لأول بين الأبوين و الثاني الأبوين و الأبناء، و الثالث بين الإخوة بعضهم
مركزة على نظام القيم موروث من العادات و التقاليد، إذ نجد السلطة كلها مخو لأب بيد
الام لها أمر الرعاية و بالواجبات المنزلية المختلفة. أما العلاقة بين لأبوين
فتظهر على الشكل التالي: رعاية من جهة
أخرى، هذا بالإضافة إلى التراث التربوي الاجتماعي الذي يرسخه في أذهاءهم
بينما العلاقة بين الإخوة فهي تابعة لمضمون تربية و لمتغير السن (سين د
1993: 35).

1-1-6 العلاقة بين الوالدين:

قد تؤثر العلاقة بين الوالدين على صحة الطفل النفسية على النحو التالي:

- لسعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة، بما يخلف مناخا يساعد على نمو الطفل
شخصية متكاملة و متزنة.

- الاتجاهات الانفعالية السوية و اتجاهات الوالدين الموجبة نحو حياة الدية و الحياة و الصحة النفسية لكافة أفرادها.
- العلاقات السوية بين الوالدين تؤدي إلى توافقه النفسي.
- الزوجية تفكك الأسرة مما يخلق مناخا يؤدي إلى نمو الطف نفسيا غير سوي.
- الخلافات بين الوالدين تعكر صفاء جو الأسرة مما يؤدي إلى أنماط السلوك ال لدى الطفل كالغيرة و الانانية و الشجار و عدم .
- النفسية للزوجين أو لأحدهما و السلوك الشاذ الذي قد يقومان به يهدد المناخ الأسري و الصحة النفسية لكافة أفرادها.

2-1-6 العلاقة بين الوالدين و الطفل:

- لا شك أن أهم مؤثر في التنشئة الاجتماعية للطفل هو الأسرة و خاصة الوالدين مرحلة طفولته الأولى و قبل دخوله المدرسة يقضي معظم وقته مع والديه كما أنه يق المنزل وقتا أكثر مما يقضيه مع اقرانه، و لذلك فإن الاتجاهات و الخلفية المنزلية تهيؤها الوالدين، لها تأثير بالغ على نمو الطفل و توافقه خلال السنوات المبدة فترة المراهقة، فإن المتطلبات الوالدية العامة و إجرة ربية ال السابقة تقضي قدر أكبر من السيطرة على السلوك النامي للطفل (2004: 94).

- الطفل ثمرة علاقة بين رجل و امرأة أي أب و أم كلاهما مسؤولان عته و العلاقة الأسرية المطلوبة تتحقق بوجود تلك المسؤوليات، فالطفل منذ ولادته ه تربية من أمه و أبيه على حد سواء، و من الخطأ أن تنحصر هذه التربية على طرف (سهير كامل أحمد، 1999: 277).

- فالعلاقة الطفل بأمه تعد أبعد العلاقات أثرا في تكون شخصيته فهي يكونها الطفل، إذ تبدأ بعلاقات بيولوجية حيوية ثم تتطور إلى علاقات نفسية قوي و فر له (ناصر ميزاب، 2005: 137).

- فهي لا تقل أهمية عن علاقته بأمه، فالأب له الدور الهام و المؤثر في مجرى تكوينه ونموه، إذ يتجلى هذا الدور خاصة فيما يتعلق بنمو هوية الدور الحسن الملائم إذ يؤكد (1964) على أهمية دور الأب في النمو النفسي الجنسي، كما

يؤكد (هاريس 1986) الجنس يلعب دورا في التنميط الجنسي، فالأطفال يبدؤون في سن مبكرة في إدراك العلاقات بين الجنسين و تمييزها.

- ن للعلاقات التي يكونها الطفل مع والديه أهمية كبيرة و أثر بالغ في تكوين شخصيته و تحديد سلوكه، حيث تختلف هذه العلاقات بتباين الأساليب التربوية التي يتبعها لدين مم ينعكس بدوره على الأبناء بالسلب او الإيجاب.

:

مما لا شك فيه أن الأسرة دورها الأكبر في التأثير على التوافق الشخصي و الاجتماعي للطفل، أو بعبارة أخرى على تكوين شخصية عامة، فبمجرد شعور الطفل بحب من يحيطون به بصفة عامة و أسرته خاصة، أمران ضروريان لنموه لا في المستوى الانفعالي فقط بل في المستوى النفسي البيولوجي، الفكري أيضا، حيث يبقى المناخ الأسري السائد من علاقات و تفاعلات بين أفراد الأسرة دورا و إيجابيا كان أو سلبيا على شخصيتهم، فاستقرار الوسط العائلي و مدى تمتعه بالدفء و الأمان شرط أساسي لتحقيق النمو و التكيف مع البيئة و بالتالي تحقيق دافعية للتعلم و أي خلل أو اضطراب فيه ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي.

تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أهم موضوعات علم النفس و أكثر دلالة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي و إن دراسة دوافع السلوك الإنساني يزيد من فهم الإنسان لنفسه و لغيره و ذلك بمعرفة الدوافع التي تدفعه إلى القيام بنشاطاته اليومية في مختلف المواقف و التنبؤ ضبطه و توجيهه و تظهر أهمية الدافعية في مختلف الميادين. ففي ميدان التربية و التعليم تكمن أهميتها في مدى نجاح التلاميذ في الدراسة كما

و في هذا الفصل نتناول الدافعية للتعلم و خصائصها و أنواعها إضافة لها و نظرياتها و قياسها و الدوافع في التعلم و غيرها.

1- مفهوم الدافعية:

1-1 : الدافعية كلمة مشتقة من كلمة Movre

محاولة تحديد الأسباب و العوامل المحددة للسلوك، كما أنها استعداد نفسي تجع فرد يؤد عمله بغرض تحقيق هدف ما **Nobert Sillamy, 1990 : 60** .

2-1 : **Alain Fabian** الدافعية على أنها: لآليات

البيولوجية التي تسمح بدفع السلوك و توجيهه.. **(Alaine fabian 1997 : 195)**

كما يعرف **(هب 1949)** أنها: عملية يتم بمقتضاها ي و تنظيمه و توجيهه هدف محدد.

-و يرى **(دريفر 1971)** الدافع: عبارة عن عامل دافعي انفعالي يعمل على توجيه تحقيق هدف معين.

-و يرى **(1976)** الدافعية: تعني استعداد الكائن الحي لبذل الجهد لديه تحقيق هدف معين.

- و يعرفها (2006) أنها: مجموعة الظروف الداخلية الخارجية التي من أجل تحقيق حاجاته و إعادة الاتزان عندما يختل) :2008
(16).

2- مفهوم الدافعية للتعلم:

عرفها الباحث زيتون حسب ما ذكره الباحث محمد محمود الحيلة كما يلي:

"الدافعية للتعلم هي حالة داخلية تحث الفرد على الانتباه و النشاط و الاستمرارية فيهما يحقق التعلم و تتأثر تلك الحالة بالعديد من العوامل منها: ميول الفرد اهتماماته ته و مستوى القلق لديه و ما حققه من نجاح سابق و ما يتلقاه من تعزيز و تغذية غير ذلك من العوامل) (2009: 292).

-وقد عرفت المدرسة السلوكية التعلم أنها "الحالة الداخلية أو الخارجية لدى تحرك سلوكه و أدائه و تعمل على استمراره و توجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية".

-أما المدرسة المعرفية فقد عرفت بأنها: حالة داخلية تحرك أفكار و معارف المعرفية ووعيه و انتباهه تلح عليه لمواصلة معرفية معينة".

-وعرفت الإنسانية على أنها: "استشارة داخلية تحرك المتعلم لاس ه في أي موقف تعليمي يشترك فيه, و يهدف إلى دوافعه للمعرفة و مواصلة تحقيق".

3- لمفاهيم المرتبطة بالدافعية:

هناك كثير من المفاهيم التي ترتبط بالدافع الأهداف كليهما و كثيرا م مثيرة للسلوك و مواجهة له و من بين المفاهيم نذكر: الميل و الات القيم التي لهاو كلها أمور لها ارتباط وثيق بالدافع.

1-3 : من الواضح أن اهتمامنا الأول بمشكلة الدافعية لابد أن تركز على الحاجات و الحاجات غير المشبعة و تلعب دورا كبيرا في المدرسة)

(2004: 249).

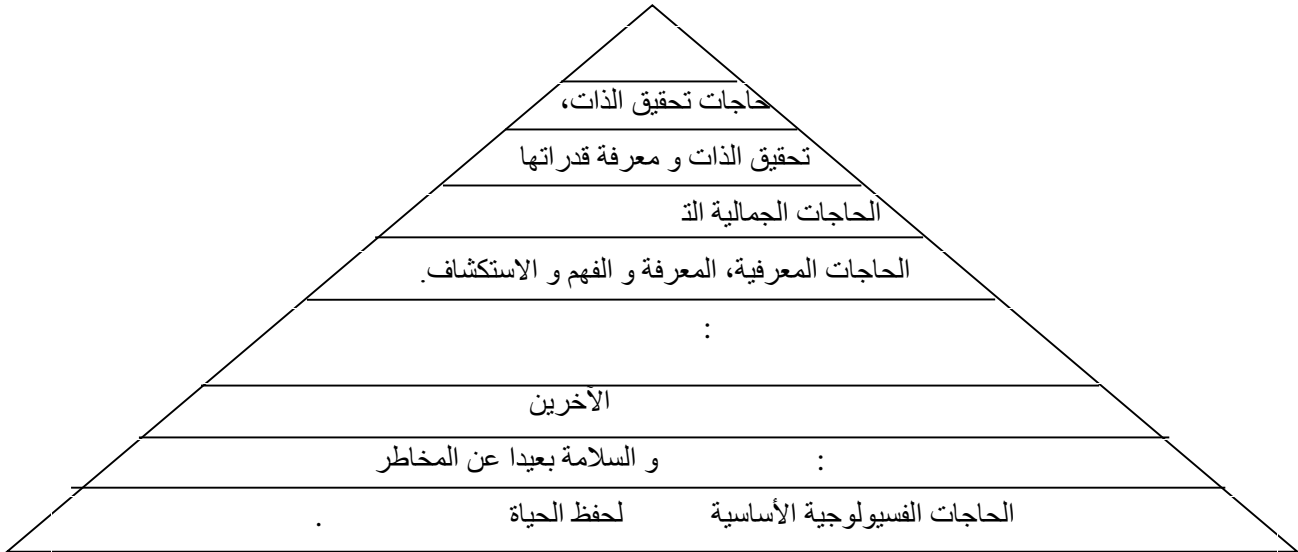
و يمكن القول المنهج الدراسي يهدف إلى تحقيق حاجات التلاميذ بما يساعد ع و هم نموًا متكاملًا جسديًا انفعاليًا عقليًا اجتماعيًا.

و الحاجة رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي تحقيقها مما يؤدي الانتظام في الحياة و تظهر أهمية الحاجة في حياة الكائن الحي عندما تواجهه هذه الحاجة إذ سيظهر عليه الاضطراب و القلق و عدم الشد بالسعادة في الحياة.

(1970) طريقة معينة لتصنيف الحاجات و الدوافع

نظام هرمي للحاجات يبدأ من الحاجات الأساسية التي يولد بها الإنسان و يتصاع حاجات نفسية أكثر تعقيدًا (2004: 249).

الحاجات النفسية هامة و ضرورية و ذات دور فعال و تزيد أهميتها بإشباع أساسية و يوضح (1) تخطيط هرمي لتصنيف لحاجات كما اقترحه .



. 250 :2004

01 : تخطيط ماسلو للحاجات

2-3 : هي ما يدركه الفرد كشد له القدرة على لدافع فالتلميذ الذي يدفعه فضوله تكون بواعثه الفهم و المعرفة و إذا كان التحصيل دافعا كان النجاح أو العالية هي الباعث و الحب و الحرية تعتبر بواعث قوية (:2004
(249).

فيما يلي:

-تستخدم البواعث في بدء نشاط معين إلا أنه يجب العمل على يستمر التلميذ ه بغض النظر عن الباعث أي بحيث يندمج في النشاط و يستمر فيه بعد توقف الباعث.
- البواعث عندما يوجد عمل ما لا يمكن أن يستند إلى نشاط ذاتي في هذه الح يستفيد المدرس من الباعث حت يدفع المتعلم إلى النشاط.

3-3 الميل: مفهوم يشير الأشياء التي نحبها و نكرها و الأشياء التي نفضلها منها. و ينمي الفرد حياته حبا أو كراهية لأشياء تدخل في خبراته و هذه الأشياء التي يحبها أو يكرها لها اثر واضح على سلوكه فهو يتجنب ما يكره و يسعى ي يحبه أو يكرهه أهمية بالغة في تحديد سلوكه ي يميل يشغل انتباهه ويركز يلم بجميع جوانب الموضوع و يشعر بمتعة معالجته في حد ذاته و لذلك يكون مستوى انتباهه عاليا و يظل نشاطه مستمرا إشباعه عالية.

و استغلال ميول التلاميذ في توجيه الدرس يلعب دورا مهما فهو من ناحية يشبع هذا الميول لدى التلميذ و يحقق أهدافه التعليمية من ناحية أخرى الاهتمام بالميول و إشباعها يساعد على الكشف عن الميول الكامنة لدى التلميذ و إيقاضها.

3-4 الاتجاهات:الاتجاه نحو شيء هو الاعتقاد أو عدم الاعتقاد فيه و يتضمن ثلاثة أساسية:

- هدف: هو موضوع الاتجاه, و هذا الموضوع يرتبط بعوامل معرفية هي ما يفهمه يعرفه عن الموضوع (2004:250).

-حالة انفعالية وجدانية: هي الشعور حو الموضوع بشعور معين سواء كان هذا الشعور إيجابيا أو سلبيا.

-توجيه السلوك: ذلك أنه بناء على الحالة ية لدى

ينزع القيام بسلوك معين إما مؤيدا أو معارضا له و الاتجاهات مثل الدوافع تثير توجهه نحو هدف معين.

-القيم: القيمة هي توجيه لفئة كاملة من الأهداف التي تعتبر هامة في حياة الفرد يطلق على القيمة اسم هذه الفئة من الأهداف و لعل من أفضل تصنيفات القيم هو تصنيف

-القيمة النظرية: يقصد بها البحث عن الحقيقة في ذاتها ويتصف بهذه قيمة العا

-القيمة الاقتصادية: يقصد بها البحث عن ال

-القيمة الجمالية: يقصد بها البحث عن الجمال ذاته كما هو الحال لدى الكتاب الفنانين.

-القيمة السياسية: يقصد بها القوة من أجل ا و يتصف بها الزعماء عادة.

-القيمة الاجتماعية: يقصد بها رفاهية ين كما يسعى إليها المصلحون الاجتماعيو .

-القيمة الدينية: يقصد بها الاهتمام بالدين وتعاليمه و بخالقه و يم

من أهم أهداف التربية ذلك أن التربية تبني أهدافها على أساس من قيم المجتمع)

(2004:251).

5-3 : طموح الطالب هو ما يأمل إلى تحقيقه يؤثر م

فالتالي الذي يطمح الالتحاق بكلية الطب سوف يدرس بجد ليحصل على المجموع الذي يمكنه من ذلك.

وللطموح علاقة بالخلفية الأسرية هناك عوامل كثيرة تؤثر في مستوى منها:

-توقع النجاح له أثر طيب على مستوى الطموح في حين لفشل له تأثير معوق
الفشل لهما أثرهما في تحديد مستوى الطموح عقب

- إذا كان مستوى الطموح أعلى من قدرة الفرد فقد يكون العمل الذي يواجهه الطالب
جدا و صعبا بحيث لا يستطيع تحقيق الهدف الذي حدده مستوى طموحه
إذا كان أقل من قدرة الفرد قد يجعل العمل سهلا جدا بحيث لا يتحدى ال
يستثيره.

-كثيرا ما يضع غير الأمنيين لأنفسهم أهدافا عالية بعيدة ليشعروا با
أدركوا أنهم عاجزين عن تحقيقها.

-قد يحدد الطالب لنفسه مستوى من الطموح يكون و ذلك ليحمي نفسه من الفشل
بتحديد هدف يعرف أنه يستطيع تحقيقه فلا يجازف بتعريض نفسه للفشل.

- غيره من الراشدين في مستوى الطموح أحيانا لذلك يجب على
المدرس أن يساعد تلاميذه في وضع أهداف واقعية قابلة للتحقيق
عداداتهم.

-كثيرا ما يؤثر أقران التلميذ في تحديد مستوى الطموح و لذلك نجده يضع لنفسه م
الطموح يلاءم معايير الجماعة التي ينتمي إليها) (2004: 152).

-4 :

الدوافع على مجموعتين رئيسيتين هما:

1-الدوافع الأولية:

عبر عن حاجات فسيولوجية أولية و تشمل الحاجة
يترتب على إشباعها استعادة الوزن البيولوجي للكائن الحي و تستشير هذه الحا
و دافع العطش و دافع الجنس على الترتيب.

تتصف هذه الدوافع بعدة خصائص منها:

- و الحدة في طلب إشباعها و تختزل و يزول أثرها إشباعها فهي طرية أو
- و هذه الدوافع يصعب الا د عليها

2- الدوافع الثانوية:

النفسية التي تساهم في تكامل الشخصية الإنسانية و يتم تعلمها
اكتسابها في الثقافي الخاص بها و لذلك فإن أساليب التعبير عنها و إشباعه
قيمي للفرد و مستوى تعليمه و نسبة ذكائه ته

:

-الدوافع الداخلية الفردية: أه

إنجازاته الأكاديمية أو المهنية العامة فالفرد الذي يهوى القراءة من اجل م خصية ذاتية
تقوم على الدافع للمعرفة و الفهم يكون مدفوعا بدافع داخلي لأنه يحقق لنفسه
إشباعا ذاتيا على مستوى الأداء و الإنجاز الفردي يفوق تأثير الدوافع الخارجية الاجتماعي
يندرج تحت الدوافع الداخلية الفردية دافع حب
الإنجاز، ولعل من أهم أساليب تعبير الأفراد عندنا دافع المنافسة و الكفاءة
للإنجاز مايلي:

-إنهم يفضلون المهام التي يقارن فيها أداءهم بأداء غيرهم لديهم قدرة عالية ع يق بين قدراتهم والمهام التي يختارونها.

- نهم يفضلون اختيار مهام يكون لديهم قدر من الاستبصار بالنتائج المتوقعة من العمل فيها بمقدار الوقت و الجهد المطلوب لها.

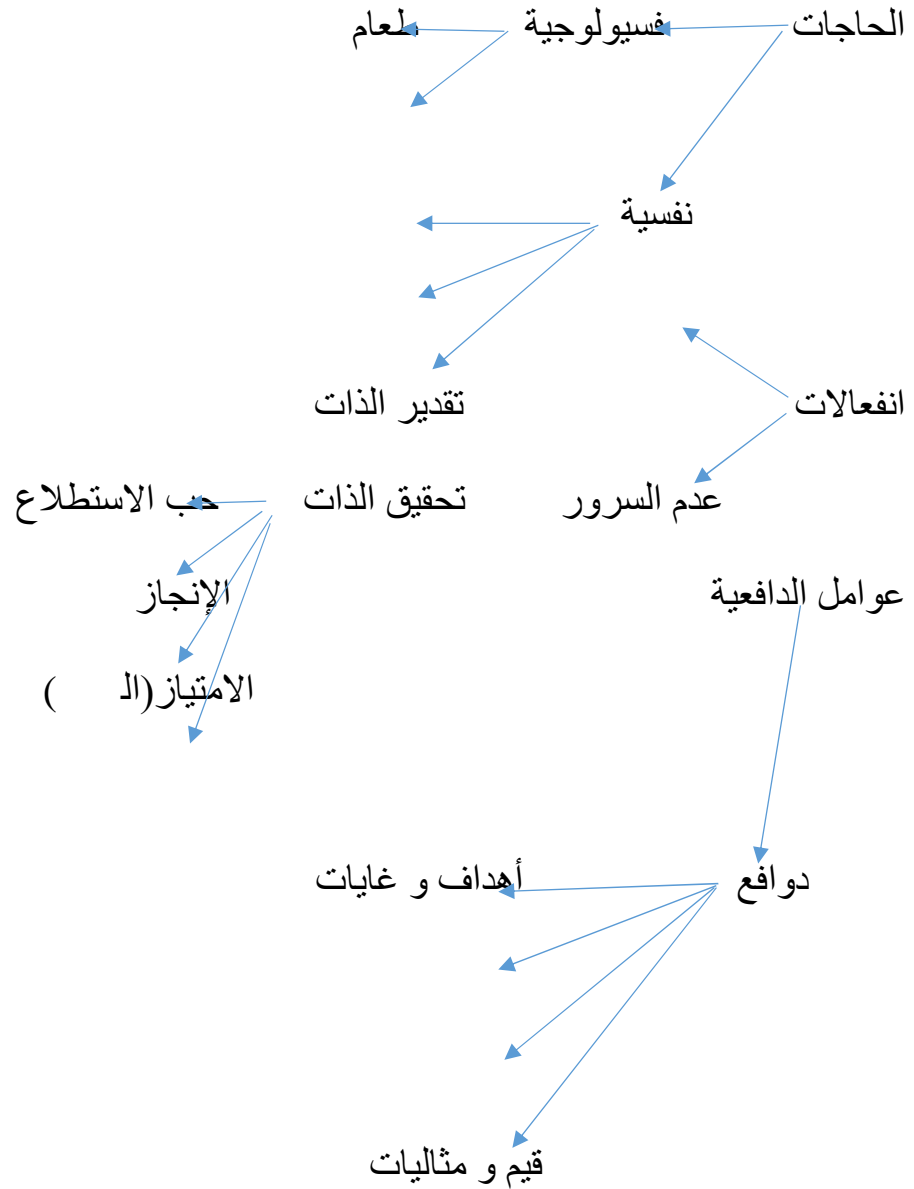
- خارجية الاجتماعية:

هي دوافع مركبة تعبر عن نفسها في مختلف المواقف الإنسانية وهي خارجية لكونها أ خارج الفرد كما أنها اجتماعية لأنها

و من أهم الاجتماعية دافع أو حاجة و هو دافع مركب يوجه سل يكون مقبولا كعضو في الجماعة التي ينتمي إليها يكون محل اهتمام الآخرين لهم و و تكوين صداقات و المحافظة عليها و دوافع القوة و يتعلق بالميل السيطرة و التأثير في الآخرين ذات و الشهرة و تول قيادة و مقاومة تأثير الآخرين (مصطفى حسين باهي وأمينة إبراهيم شلبي 1999: 12).

5- عوامل الدافعية:

تعتبر الدافعية حالة داخلية تحت الفرد على والاستمرارية، كما أنها تجعل الفرد يؤدي عمله بغرض تحقيق هدف ما، فهي تحقق له عدة أشياء فهي تتأثر يد من العوامل وفي هذا الصدد لدينا شكل تخطيطي يمثل هذه العوامل.



(02): عوامل الدافعية (نبيل محمد زايد 2003: 121 .

- يضبط كل الناس الحاجات النفسية الأساسية و التي يفهم الكثير من سلوكياتها ن بين
:

1-5- : تكون حرا من الخطر و التأثيرات الضارة في لبيئة.

2-5- :

3-5- تقدير الذات: " " " "

الموهبة و تقدير الآخرين.

4-5- تحقيق الذات: واقعية طاقة الفرد الكامنة تطوير قدرات الفرد.

الحاجات إلى تحقيق الذات في:

1-4-5 : الفهم.

2-4-5 : للامتياز: " " معيار تحصيل ع .

3-4-5 : إمكانية تحقيق هدف معن.

5-4-5 : المساهم الآخرين.

يعتبر جزءا تكامليا من شخصيته فأى انفعال يعتبر ميلا يشعر به الفرد نحو نفسه يصاحبه إحساسات جسمية معينة.

6-4-5 : هي تلك التي تتضمن الجاذبية للانسجام مع الشئ

7-4-5- انفعالات غير سارة (منفردة): هي تلك التي تتضمن الميل

الكره و الحزن و النفور. في النهاية كثيرا ما يقوم الشخص بأفعال الدافع هي لأشكال الخاصة التالية:

8-4-5- الأهداف الغايات: يرفعها الشخص ويحاول أن يحققها.

9-4-5 : لفرد على سلوك معين.

10-4-5- الاهتمامات و : والتي يطورها الفرد بالنظر للمجالات أو الأنشطة

11-4-5- نظام القيم و المثاليات: لتي تتعهد بأنها تؤثر في أفعاله... (نبيل محمد زايد

(122: 2003

6- تفسير الدافعية للتعلم:

الاتجاهات النفسية في تفسير الدافعية للتعلم:

1- :ترجع جذور هذا المنحنى التي تحدث عنها السلوكية مثل: "بافلوف و ثرندايك و سكر" و غيرهم, حيث افترض هذا الاتجاه فعية نحو التعليم حالة تسيطر على سلوك الفرد, تظهر على موصولة بهدف الحصول على التعزيز المطلوب.

2- : لقد طور المعرفيون نظريتهم في الدافعية كرد فعل يعتقد علماء النفس المعرفيون السلوك محدد بواسطة التفكير العمليات العقلية ليس عن طريق التعزيز و العقاب كما يرى السلوكيون فهم يرون أن السلوك يبدأ و ينتظم الخطط و الأهداف و التوقعات و التفسيرات.

التي يقوم عليها الاتجاه المعرفي في الدافعية أن الناس يستجيبون للمثيرات الخارجية والشروط البيئية بطريقة تلقائية لكن بناء على تفسيراتهم لها .

3- : يركز أصحاب هذا المنحنى على الحرية الشخصية للفرد والقدرة على الاختيار وات

كما تركز النظريات الإنسانية على النظرة الكلية للإنسان ضرورة التعامل معه تكاملا يتكون من عقل و جسد و روح، بدلا من التعامل معه باعتبار العقل هو (النظرية المعرفية) أو أن الجسم هو الأساس (النظرية السلوكية)، " على أهمية توجد التربية نحو مساعدة الإنسان على إشباع حاجاته و تحقيته .

3- يرى " أحد أعلام هذا المنحنى وجود مصدرين

أساسين للدافعية: هذه المصادر يتكون من الأفكار و التوق

حيث يتخيل الفرد النتائج المستقبلية بناء على خبراته السابقة و ما يتبعه

فضلا عن ملاحظته للآخرين تأثر هذه التوقعات بإحساس الفرد بالكفاية الذاتية

من وجهة نظر يرتبط بوضع الأهداف حيث تصبح معايير تقويم

و من خلال الجهود التي نبذلها نحو تحقيق الأهداف نتخيل النتائجيجابية

و النتائج السلبية المتوقعة في حالة الفشل حقق هذه

الأهداف نشعر بالرضا و الإشباع) (2009: 295-297).

7- توفر الدافعية :

من أهم المبادئ العامة في توفير الدافعية للتعلم نذكر:

- دورا مهما في دفع الطالب للتعلم.

- يكون التعلم أكثر فعالية عندما ي

- حتل الطريقة التي ينظم بها المعلم الموقف التعليمي دورا بارزا في توفير الدافعية للتعلم.

- يتطلب التعلم تغييرا في السلوك و الأفكار و لذلك من الطبيعي أن يثير

يراعي أن لا يؤثر سلبيا على دافعية الطلبة نحو المتعلم.

- توفير ا لبة للمشاركة في تحديد أهدافهم و اختيار ألوان الذ ااط التي يرغب

القيام بها) (2009: 297).

- لفرصة للطلاب كي يتعلم بالسرعة و القدر و الأسلوب الذي يناسبه.

توفير بيئة تعليمية تتيح للطلبة حرية المشاركة و التعبير و تبادل رية

لأن الطلبة الذين يشعرون بالخوف و القلق و الإحباط لن يكونو قادرين على مو

- توفير فرص تطوير المسؤولية الذاتية لتحمل تبعات نتائج أعمالهم و نجاحهم و فشلهم.

- تعزيز فرص الاستقلال لدى الطلبة و د على الذات في اختيار الأنشطة. تها.

-توفير مستوى من التحدي المقبول يسمح بقدر من النجاح ي
المتعلم, إذ يشعر الطلبة بالملل إذا كانت المهمة سهلة
الجهد الذي يبذله
همة بال

-مساعدة الطلبة على اشتقاق ما يثير يهم للتعلم كالمشاركة في أنشطة معينة تثير دهشتهم
و فضولهم و تدفعهم الاندماج في عملية التعلم)
:2009
(297,298).

8-وظيفة الدافعية في :

دورا هاما في عملية التعلم ويمكن تحديد أربع وظائف للدوافع في علم هي:

1-8- الوظيفة الإستثنائية للدوافع: وجهة النظر الحديثة في علم النفس تتبنى نظرية التع
أن الدافع لا يسبب السلوك و إنما يستثير الفرد للقيام بالسلوك و
المتوسطة حيث أنها تؤدي
هي

2-8- الوظيفة التوقعية للدوافع:تتطلب هذه الوظيفة من المعلم يشرح للطالب ما يمكن عمله
ينتهي من الوحدة الدراسية معينة على بالأهداف التعليمية و أن ت
أنية كتعلم مهنة جزئية و التوقعات على علاقة وثيقة مع مستوى الطموح

3-8- الوظيفة الباعثية للدوافع : البواعث عبارة عن أشياء تثير السلوك و تحركه نحو غاية ما
عندما تقترن مع مثيرات معينة فنحن نتوقع من الطلاب أن يظهروا اهتماما كبيرا
دراسية يرتبط بها باعث اكبر من مادة أخرى فسلوك الفرد يمكن أن يتبع بأربع ح
هي:

-حصول الفرد على شيء مرغوب فيه بعد قيامه بالسلوك.

- ير مرغوب فيه بعد قيامه بالسلوك.

-انتهاء وضع غير مرغوب يه نتيجة قيام الفرد بالسلوك.

-انتهاء وضع رغوب فيه نتيجة قيام الفرد بالسلوك فالثواب و التعزيز هما نوعان م
(خليل المعاينة 2000: 154-155).

4-8-الوظيفة العقابية للدوافع: حيث ودي الدافعية وظيفة لدى الفرد لتجنب العقاب ثيرات
نح العقاب في التعليم غير مضمونة إلا أنه لا يمكن نها
التربية لكن ضمن أسس استخدامه من حيث أنه يجب أن يتبع السلوك مباشرة وأن يكو
مستمر لإنهاء السلوك غير المرغوب.

9-

:

1-9- : الرغبة في النجاح و يتصل دافع الإنجاز في العملية التعليمية في أنه يسا
في عملية التعلم و يكون بمثابة حافز للعمل.

9-2-

:

هؤلاء

الذين لديهم دافع الانتماء يتمسكون بالمشاعر الإنسانية و الانتماء بالجماعة و ي
الانتماء في التعلم من خلال تشجيع التعاون و تقليل عملية التنافس.

9-3-

الاستثارة الحسية:

9-4-

: معرفة الطالب لأشياء جديدة فيها استكش

9-5- افعية المعالجة: القدرة على التعامل مع الأشياء و معالجتها بحد ذاتها دون تل

9-6-

: الرغبة في المعرفة و الفهم المعلومات و صياغة المشكلا

حلها يعد أنواع الدوافع في التعلم المدرسي و يجب على المدرس يشجع مثل هذا

9-7-

: يعد التنافس دافع أساسي لتعلم بعض المهارات كما

مع الجماعة يزيد من فرص التقدير و التعاون و يزيد من ثقة الأفراد بأنفسهم.

10- استراتيجيات عامة

فعية:

10-1- : يتعلم الطلاب بصورة أفضل عندما تناسب مثيرات

التعلم في الفصل بواعثهم في تسجيل المساق الدراسي فالحاجات التي يمكن أن يأ ه الطلاب في الصف هي الحاجة التماس خبرات جديدة النجاح بصورة جيدة و التلاؤم مع الحاجة يعد مكافأة تساند التعلم بفعاليه) (2008: 186).

10-2- جعل الطلاب مشاركين فعالين في التعلم: يتعلم الطلاب عن طريق العمل و

و التصميم و التحليل و تشجيعهم على اقتراح الحلول لمشكلة و تخمين التجربة و استخدام مجموعة عمل صغيرة باعتبارها طرقاً تؤكد على المشاركة الإيجابية.

11- نظريات تفسير الدافعية:

أولاً: النظرية البيولوجية:

تفسر هذه النظرية عملية الدافعية وفقاً لمفهوم الاتزان الداخلي (1951) هذه نظرية (أن العمليات البيولوجية و

ه عملية الاختلال في التوازن العضوي الأمر الذي يتسبب في است العمليات حتى يتم تحقيق . كما يؤكد " مع عمليات معرفية مما يؤدي ظهور السلوك الهادف لإشباع الحاجات (محمد محمود بني يونس 2007: 105).

ثانياً: النظريات السلوكية:

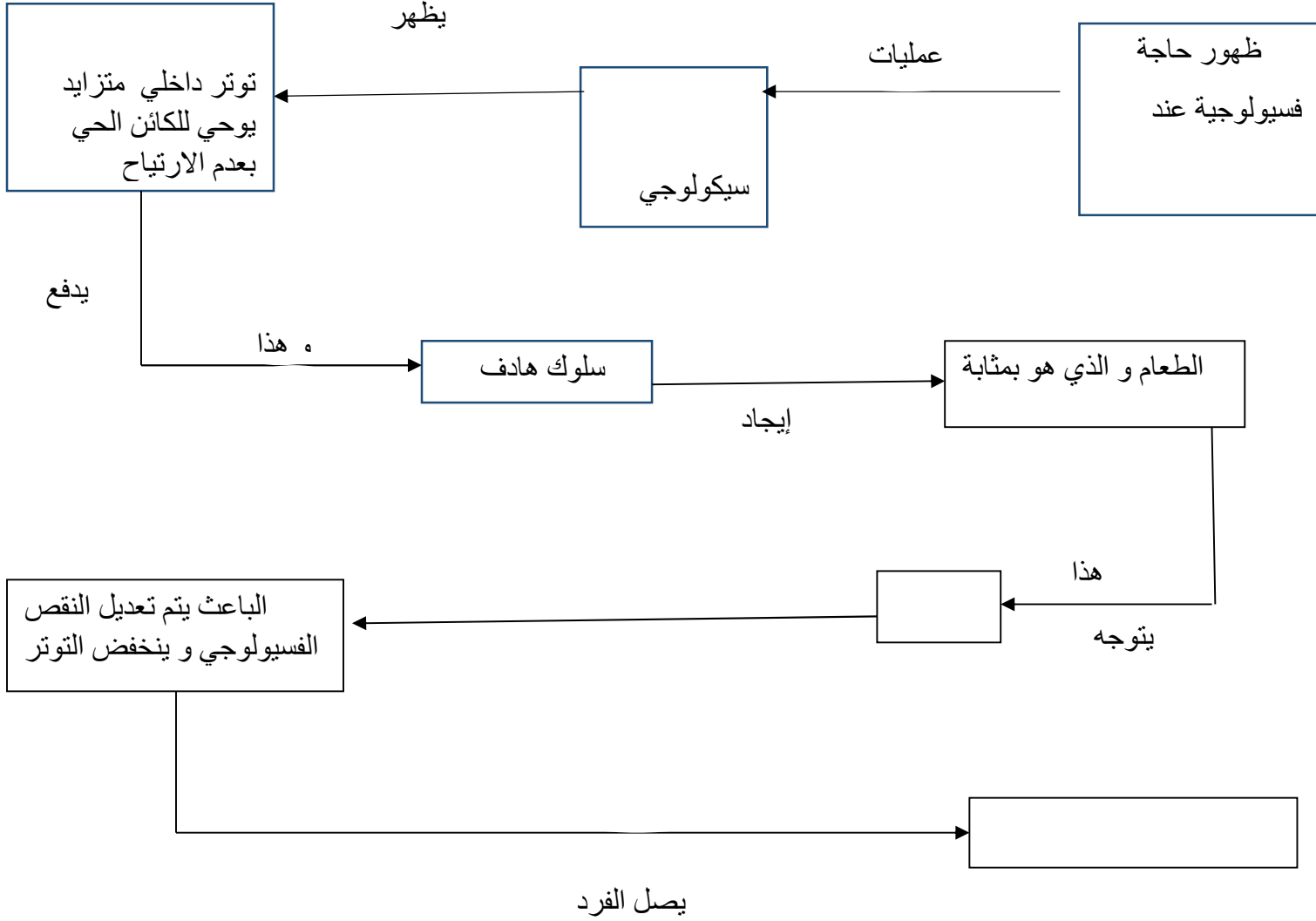
تفسر هذه النظريات الدافعية على أنها تنشأ بفعل مثيرات داخلية أو مثيرات خارجية.

-نظرية خفض الحافز: صاحب هذه النظرية هو العالم "هل"

الداخلي في تحريك السلوك المثيرات الخارجية كمحرك للسلوك. تقترح هذه النظرية نوعين من الحوافز هما حوافز أولية ذات طابع بيولوجي وحوافز ثانوية و هي حاجات مباشرة بل ترتبط بالحاجات البيولوجية من خلال عمليات شرطية.

-نظرية البواعث: صاحب هذه النظرية هو العالم "ها" دور المثبرات الخارجية كمحركات للسلوك.

- هناك تكامل بين نظريتي خفض التوتر داخلي متزايد يوحى للكائن الحي بعدم الارتياح



(03): نظريات البواعث (محمد محمود بني يونس، 2007: 107).

وهكذا تفسر النظريتان عملية الدافعية تبعاً للمثيرات كالحاجات والحوافز و يرا الخارجية أيضاً كالبواعث الخارجية و هي تركز على تفسير دوافع البقاء أو الد الأولي .

-نظرية الإستشارة: إذا كانت النظريتان أو بمعنى نظرية خفض الحافز و نظرية البوا تركزان على تفسير الدوافع البيولوجية أو الفطرية فإن نظرية الدوافع المتعلمة أو الاجتماعية كدوافع غيرها...وكأمثلة عن ذلك: سلو

المحيطات (مد محمود بني يونس، 2007: 109-107).

-نظرية التعلم الاجتماعي و الفعالية الذاتية:

صاحب هذه النظرية هو عالم النفس الأمريكي " هذه النظرية تنطلق من ا أساسي مفاده أن الإنسان عبارة عن كائن اجتماعي أي أنه جزء من كل و هو يعيش جماعة يؤثر و يتأثر بها و ترى هذه النظرية العديد من دوافع الإنسان هي م يتم اكتسابها من خلال تفاعله مع الآخرين.

يعتقد " و الفاعلية الذاتية لها دور بارز ف ا ف الخطط تشمل على وجود أهداف محددة لدى الفرد تعد بمثابة محركات للدافعية نذ أما الفاعلية الذاتية فهي تشير بأنه ين الحصول على فوائد إيجابية (محمد محمود بني يو 2007: 109-107).

ثالثاً: نظرية التحليل النفسي:

-النظرية القصدية أو الغرضية: صاحبها مؤسس علم حيث تأثر بنظرية الغرائز و كائن تعمل الغرائز على تحريكه و توجيهه نذ تحقيق أغراض و مقاصد كما اعتبر الغريزة على أنها استعداد فطري و عرفها " أنها استعداد عصبي و نفسي يجعل صاحبه ينتبه مثيرات من نوع خاص و يدركها إدراكاً حسياً و يشعر بانفعال من نوع خاص عند إدراكها و يسلك نحوها سلوكاً خاص .

ويرى " " يستجيب وفقا لمبادئ تحقيق اللذة و تجنب الألم و يعتبر السلوك الإنساني لها جذور غريزية ولقد صنفها (121) غريزة. "فرويد" " " " " بنظرية غريزة حيث حاول "فرويد" تفسير سلوك من خلال وجود غريزتين هما غريزة الحياة و يشملها مبدأ اللذة و غريز مبدأها العدوان كما استخدم " " مفهوم دافع فطري بدلا من مصطلح الغريزة بينما " " مفهوم حاجات مرتبة ترتيبا هرميا...

لقد ركزت نظرية "فرويد" شعورية في تحريك السلوك الدافع الجنسي حيث أعطاه أهمية بالغة فإذا لم يشبع هذا الدافع في مرحلة الط سيؤثر سلبا على تشكيل الشخصية لاحقا أنصار الاتجاه الفرويدي الجديد كالا " " و غيره فقد اعتبروا أن السلوك الإنساني هو نتاج ليس اللاشعورية ل هو عورية و عوامل حضارية و ثقافية (محمد محمود بني يونس، 2007: 109).

رابعا: النظرية الإنسانية:

و يعد " أبرهام " صاحب هذه النظرية و مؤسس الاتجاه الإنساني في علم ا حيث يعد هذا الاتجاه القوة الثالثة في علم النفس بعد المدرسة السلوكية و الـ فالتظرية الفرويدية اعتبرت أصول السلوك البيولوجية تتمثل في غرائز الموت و الحيا المدرسة السلوكية اعتبرت السلوك مدفوع بعوامل التعزيز و الحوافز و هذه النظرية على تأثر سلوك وفقا لمفهوم الحاجات أي أن وراء كل سلوك معينة و قد رتبها " " ترتيبا هرميا تبعا لأولويتها و قد أشار إرادته و اختياره كما انه يملك الحق في تقرير مصيره و أنه ليس منفعلا فحسب أيضا بمعنى أنه يتأثر (مستقبل) و يؤثر (مرسل) في وقت واحد) (يونس، 2007: 110).

- النظرية المعرفية:

التفسيرات المعرفية تنظر الكائن الحي بأنه كائن عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه فهذه النظريات تؤكد على المصادر الداخلية و التوقعات و الاهتمامات و الخطط التي يسعى تحقيقها من خلال

يقومون بها و ترى التفسيرات المعرفية لا يستجيبون المثيرات الخارجية و الداخلية على نحو تلقائي بل في ضوء نتائج العمليات المعرفية.

-نظرية التنافر المعرفي:

(1957) بتطوير هذه النظرية حيث أكد فيها بأن دافعية

تحقيق التوازن المعرفي تنشأ لغياب التوازن المعرفي و عليه تنشأ حالة التناف عندما يقوم الشخص بسلوك معارض مع الأنا الأعلى مما يدفعه يصل

- نظرية الغزو:

معظم الأسباب التي يغزو لها الطلاب نجاحهم وفشلهم يمكن أن تع رأي" وتير" وهي الموضوع أو الثبات والمسؤولية.

12- إثارة دافعية الطلاب:

ليس كل الطلاب تثار دافعتهم دافعتهم عن طريق التحديات . الآخرين و بعضهم عن طريق التغلب على

في تحديد المظاهر الخاصة بوضع التعليم والتي تعزز الدافعية الذاتية للطلاب و حتى نشجع الطلاب ليصبحوا متعلمين إستقلالين لديهم دافعية ذاتية, يقوم لمون بمايلي:

-أن يعطوا تغذية راجعة مألوفة و مبك إيجابية نهم يستطيعون العمل بصورة جيدة.

-أن يضمنوا وجود فرص لنجاح الطلاب عن طريق تخصيص مهمات ليستب السهلة جدا أو

-أن يساعدوا الطلاب على إيجاد معنى و قيمة شخصية في المادة.

-أن يخلقوا مناخا مفتوحا وإيجابيا.

- أن يساعدوا الطلاب على الشعور بأنهم أعضاء ذوي قيمة في المجتمع التعليمي ()
2008: 185).

- تمكين الطلبة من صياغة أهدافهم وتحقيقها.

13- قياس الدافعية:

فيما يلي:

13-1- مقاييس مستوى النشاط العام (المقاييس الفسيولوجية):

هذه المقاييس تتجه إلى مستوى معدل ضربات القلب و النشاط الكهربائي للمخ و ضغط الدم فهذا الأسلوب يستخدم قياس الدوافع الفسيولوجية.

13-2- المقاييس السيكلولوجية الموضوعية: و لها أكثر من أسلوب منها مايلي :

- : و يستخدم في هذا الأسلوب جهاز معين يسمى "العقبة" و ي هذا الجهاز من حجرتين بينهما ممر موصل بشبكة كهربائية و يوضع الحيوان في الحجرتين و يحرم حاجات الفسيولوجية و توضع في الحجرة الأخرى الماد هذه الحاجة و تقاس شدة الدوافع بقدر الألم الذي يتحمله في عبد الكهربائي .

- أسلوب التفضيل: يقوم هذا الأسلوب على أساس افتراض أن الكائن الحي يار له أكثر دافع في الوقت نفسه وبالتالي إذا ما أتاحت له فرصة إشباع أحد الدافعين فقط لك يعني مفضل هو الأكثر)
2008: 57-59).

- : يقوم هذا الأسلوب على افتراض وجود علاقة إيجابية بين الاستجابة ودرجة دافعية الكائن الحي ويركز الأسلوب على قياس قوة الاستجابة

3-13- يلجأ هذا الأسلوب إلى ملاحظة الطريقة التي يسلك بها

الأشخاص مواقف عديدة في حياتهم وأهم الدوافع التي تثير اهتماماتهم.

13-4-مقاييس التقرير الذاتي: هي أوسع المقاييس أنت ارا منها " استخبارات الشخصية" وفيها

يطلب من الأشخاص الإجابة عن الأسئلة التي تعكس بعضها الدافعية العامة و هنا

اختبارات شهيرة في ميدان قياس الدافعية نذكر منها الدافعية العامة ا

"بطارية "جيلفور" للشخصية واختبار "لين" للدافعية واختبار التفصيلات

الشخصية" " ومن الاختبارات التي تقيس دوافع محددة نجد اختبار الدافعي

اختبار السيطرة واختبار الدافعية .

13-5-المقاييس الإسقاطية: يطلب من الشخص أن يستجيب لمنبه غامض على أساس افتراض

أن حاجات الشخص النفسية على الطريقة التي يدرك فيها المثيرات الغا

وأنه سوف يسقط دوافعه على هذه المثيرات ومن أمثلة هذه المقاييس :

قع الحبر واختبار تفهم الموضوع) (2008 61-60).

:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضيع اله

خاصة في مجال علم النفس التربوي والذي يظهر في العديد من الدراسات والنظريا

أقيمت في هذا الصدد ,حيث أن الدافعية للتعلم عبارة عن مجموعة المشاعر أو ثير

متعلم وتحرك سلوكه وتوجهه للانخراط في نشاطات التعلم والتي تؤد

تحقيق الأهداف المنشودة وبالتالي تحقيق التكيف إذ تعتبر ضرور أساسية لـ

أن لها أهمية تربوية كونها تجعل سلوك الفرد قابل لأن يمارس نشاطات معرفية وحركية

نطاق المدرسة أو خارجها.

تمهيد:

تعتبر المراهقة مرحلة حاسمة في حياة الفرد، ففيها يمهد الطفل للخروج من مرحلة الطفولة، حيث كان يعتمد كلياً على الأبوين إلى عالم أوسع من الإحساس بالمسؤولية و البحث عن الاستقلالية، و تبدأ المراهقة بعد مرحلة الطفولة و بالتحديد بعد البلوغ و تنتهي عند الرشد. و يمر المراهق بعدة تغيرات سواء من الناحية الجسمية و الفسيولوجية التي تؤدي إلى النضج الجنسي أو من الناحية النفسية و الاجتماعية و صراعه مع القيم و العادات و التقاليد للوصول إلى الاستقلالية لذلك يحتاج المراهق في هذه الفترة الحساسة لمن يأخذ بيده حتى يخرج من هذه المرحلة و يساعده في الوصول إلى النجاح. و لقد أولى العلماء أهمية كبرى لمرحلة المراهقة و قاموا بدراسات معمقة لدراسة الأسباب و الحلول للمشكلات التي تواجه المراهق المتمدرس، وهذا للوصول إلى النجاح.

1- تعريف المراهقة :

1-1 التعريف اللغوي:

المراهقة لفظاً معناه النمو و قولنا راهق الفتى راهقت الفتاة بمعنى أنها نمت نمواً مستطرداً و الاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى و في هذا تكمن الدلالة على الاقتراب من الحلم و النضج

(1994: 169).

و قد ورد في لسان العرب معاني كثيرة لكلمة "راهق" و منها راهق الغلام أي قارب البلوغ و ترجمة كلمة المراهقة إلى الفعل راهق يغني الاقتراب من الشيء فراهق الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتلام و أراهقت الشيء رهفاً أي قربت منه و معنى هذا يشير إلى

(2004: 405).

المعنى اللغوي للمراهقة هو المقاربة فمرهقته معناه أدركته و راهقته تعني دانيته فراهق الشيء معناه قاربه و راهق البلوغ فمعناه قارب سن البلوغ راهق الغلام معناه الحلم و صبي المراهقة للحلم و الحلم هو قدرة الفرد على إنجاب النسل (خليل ميخائيل معوض

2003: 329).

المراهقة **Adolescence** كلمة لاتينية الأصل مشتقة من الفعل **Adolescent**

و التي تعني النمو نحو الرشد و تعتبر المراهقة في كل المجتمعات فترة النمو و التحول من عدم النضج الطفولة إلى نضج الرشد و فترة إعداد للمستقبل فهي تمثل مرحلة نمو سريعة و تغيرات في كل جوانب النمو تقريباً الجسدية العقلية و الحياة الانفعالية كما أنها فترة من الخبرات و المسؤوليات و العلاقات الجديدة مع الراشدين و الرفاق على نحو عام فان هذه

المرحلة تمتد من بداية النضج الجنسي حتى السن الذي يحقق فيه الفرد الاستقلالية عن سلطة
(2003: 21).

اللغة الانجليزية (Adolescence) مشتق من الفعل اللاتيني

راهقة

(Adolescet)

إذن المرحلة التي يعتبره الطفل كي ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد يصير
كان رجلا أم امرأة و تمتد هذه المرحلة طول العقد الثاني م
فهي تبدأ بحدوث البلوغ الجنسي و تنتهي إلى سن الرشد (علاء الدين كفاي 2009: 214).

كلمة المراهقة (Adolescence) معناه اللاتيني هو الأقرب المتدرج من النضج
المراهقة بمعناه الدقيق هي المرحلة التي تسبق و تصل بالفرد إلى اكتمال النضد
يصل الفرد 21 سنة و هي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد (فؤاد البهيمي لسيد
1998: 231).

يطلق كلمة المراهقة (Adolescent) على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي
(عبد الرحمن العيسوي : 35).

نستخلص من هذه التعاريف ل أن المراهقة هي المرحلة التي ينتقل فيها الإنسان
إلى الرشد أو بتعبير آخر هي الجسر الذي يعبره الإنسان للانتقال من مرحلة ا
تتميز بالاتكالية و الاعتماد على الآخرين خاصة الوالدين إلى مرحلة الرشد هي تتميز
بالاستقلالية و النضج، فالمراهقة هي مرحلة انتقالية بين هاتين المرحلتين، هذا هي هامة
حساسة نظرا للتطورات و التغييرات التي تحدث فيها.

1-2 - لتعريف الاصطلاحي:

تعد المراهقة من المواضيع التي نالت اهتماما كبير من طرف الباحثين و لهذا ت
لعدد منهم إلى تحديد معناها و من أهمها نجد:

* يف أركسون للمراهقة (1950) : باعتبارها " أزمة الهوية حيث ينتقل الفرد في تحديد من
هو، و من سيكون و على المراهق أن يؤسس نفسه كفرد مستقل له مهنته و زوجته ووضعه
و مكانته و دوره في المجتمع و يعجز الكثيرين على تحقيق تلك المهمات فتضيع هوياتهم و
تهتز الحياة بالنسبة لهم فيثورون و ينحرفون فيهددون حياة الآخرين في نفس ال
يحطمون فيه حياتهم" (2000 : 50).

تعريف حامد زهران فيري " أنها فترة العواطف فصورة المراهقة تعتبر نتاجا للتفاعل بين
العوامل الوراثية الحيوية و النمط الثقافي و المجال النفسي الذي يعيش فيه المراهق و
المراهقة كما تسود في هذه الفترة أزمات نفسية و معاناة و إحباط و صراع قلق و صعوبة في
التكيف " (حامد عبد السلام زهران 1981: 291).

يتضح من خلال هذه التعاريف أن المراهقة مرحلة يمر بها كل فرد تسمح له بالانضمام إلى مرحلة الرشد، حيث تبدأ بالبلوغ الجنسي وتنتهي بالنضج في جميع النواحي الجسمية، الفيزيولوجية، الانفعالية والاجتماعية.

2- تحديد فترة المراهقة:

يختلف علماء النفس في تحديد مرحلة المراهقة، فبعضهم يتجه إلى التوسع في تحديدها فيرون إن فترة المراهقة يمكن إضافة إليها فترة التي تسبق البلوغ، وهم بذلك يعتبرونها بين (10 - 21) بينما يحصرها البعض في الفترة ما بين

(13 - 19) و يطلقه عليها The tenn years

(خليل ميخائيل معوض، 2003: 330).

- **Berk** مرحلة المراهقة طويلة جداً، وقد جرت العادة بين الباحثين تقسيمها إلى ثلاثة مراحل فرعية ، و يطلق على الأولى هي فترة المراهقة المبكرة الفترة ما بين (11 - 12) (14 سنة) و هي فترة التغيرات السريعة المرحلة الثانية هي المرحلة المتوسطة و تمتد في الفترة بين (14 - 18 سنة) حيث التغيرات ذات العلاقة بالبلوغ قد اكتملت تقريباً، أما المرحلة الأخيرة و هي فترة الأخيرة فتمتد بين الفترة (18 - 21) (2004: 407).

- التحليل النفسي أن مرحلة المراهقة تنقسم إلى فترات ه :

- 1- المراهقة: و فيها يتحررون من سيطرة الأم.
- 2- المراهقة : يبدأ فيها النضج الجنسي.
- 3- المراهقة الفعلية: و فيها يسعى المراهق لتكوين علاقات مع الجنس الآخر.
- 4- المراهقة : و يكتمل فيها تشكيل الأنا، و يبدأ الفرد في السير عن ريق (صلاح الدايري 2005: 235).

يرى **Pierre Daco** أن المراهقة فترة مضطربة و مؤلمة و تسودها الفوضى التي يخشاها الكثير من الآباء، هذه الفترة من الحياة هي تأتي بعد الطفولة و

:

- : 20 .

- : 12 18 .

تختلف هذه المقاييس وفق للمناخ و العرف و البيئة الاجتماعية و التي قد تعوض التعديلات في وقت مبكر (**Pierre Daco : 370**).

و ما يمكن استخلاصه من هذا العنصر أن هناك اختلاف واضح بين العلماء في تحديد تقسيم مرحلة المراهقة من فرد لآخر، و من مجتمع إلي آخر، تختلف باختلاف الأند الحضارية التي يترعرع فيها الفرد. و لكن على العموم فان التقسيم الأكثر شيوعا ه اطلعنا عليه، فهو التقسيم الثلاثي الذي هو المراهقة المبكرة، المراهقة الوسد المراه

3 - مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

1-3 :

من بين أهم التغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة، و تلفت الانتباه هي الـ الجسمي ففي هذه المرحلة يتخذ الفرد الملامح الجسدية للراشد، فتحس المراهقة نها شابة و يحس المراهق أنه أصبح رج (**عبد الرحمن عيساوى، 1991: 244**) .

تمتاز مرحلة المراهقة بسرعة النمو الجسمي، و اكتمال النضج حيث يزداد الطـ الوزن، و تنمو العضلات و الأطراف، و لا يتخذ النمو معدلا واحدا في السرعة فـ جوانب الجسم، كذلك تؤدي سرعة النمو هذه إلى فقدان المراهقة القدرة على الحر يؤدي ذلك إلى اضطراب السلوك الحركي لدى المرهق، كذلك يلاحظ إفرازات بعض الغدد

و ضعف بعضها الآخر و كذلك تبدأ الوظائف الجنسية في الظهور في هذه المرحلة نتيجة لنضج الغدد الجنسية (**عبد الرحمن عيساوى، بدون سنة: 46**) .

عظم النمو في الطول و الوزن في السن الثانية عشر تقريبا بينما يصـ الأولاد إلى معظم الطول و الوزن في سن الرابع عشر تقريبا و البنات عادة أصر الأولاد خلال مرحلة الطفولة، و لكن بما أنه يبدأ النضج أبكر، فهن في المتو من الأولاد بين سنوات 12 – 14، و أثقل وزنا منهم بين الأعمار 10 – 14

(**رغدة حكمت شريم ، 2009: 79**).

و عند بعض الرياضيين يستمر الطول حتى سن التاسعة عشرة، و ربما العشرون

(**علاء الدين 2009: 232**).

نمو الأسنان و يصل عددها 26 سينا لا ثم البنين و في مرحلة المراهقة المتأخرة (12- 18) سنة يصل النمو الجسدي إلى ذروته و تنضج

السمات الجسدية للفرد، و يصل التوازن الغددي تكتمل الخصائص الجنسية الثانوية
تعتدل نسبة الوجه و تستقر ملام ()
(2007 : 19).

عرضنها أن النمو الجسمي هي مرحلة اكتمال الملامح الجسدية للمراهق و أيضا
اكتمال النضج الجسمي له.

2-3 :

في هذه المرحلة يكتشف الفرد الفرق بينه و بين الجنس الآخر و يعتبر النمو
الجنسي بمثابة الميلاد الجنسي أو اليقظة الجنسية للفرد، و يم
الذكور بحدوث أول حيض أو ما يعرف بالدورة الشهرية .

و في المرحلة المتوسطة للمراهقة يتجه النمو الجنسي إلي النضج بسرعة كما ي
المرحلة الأخيرة للمراهقة بظهور بعض المظاهر، كتحقيق القدرة علي التناسل عند
المراهقين، و يزداد الارتباط بين الجنسين، هنا تكتسب المشاعر الجنسية خصوبة
مشاعر الحب و التقدير (عبد السلام زهران، 1995: 328) .

كذلك في مرحلة المراهقة تنمو الغدد الجنسية، **Sexual Glands**
و وظائفهما في التناسل، و هذه الغدد الجنسية عبارة عن المبيضين عند الأنثى يقومان
بإفراز البويضات و يحدث الطمث عند الفتاة نتيجة البويضة الناضجة في المبيض ي
ذلك إلى نزول دم الحيض و هو دم أحمر قاتم، و يحدث أول حيض للفتاة في الفترة بين
09 – 14 يتوقف تحديد هذا السن على عوامل سلالية و فسيولوجية وراثية و بيئي .

و يطلق على مظاهر النمو الجنسي عند البنين و البنات إصلاح الصفات الجنسية ا
لكن يصاحب النضج الجنسي ظهور مميزات الخوف يطلق عليها إصلاح الصفات الجنسية
الثانوية، و يحدث دور الحيض للفتى 28 يوم و لكن ليس من الضروري أن تحدث
بصورة منتظمة في بداية مراحل البلوغ.

يتضح مما عرضناه أن النمو الجنسي مرحلة مهمة جدا لأن الفرد يبدأ باكت
بينه و بين الآخرين، و تبدأ بظهور أول علامات البلوغ الجنسي (يساو
(37 :).

3-3 :

تتميز مرحلة المراهقة بنمو القدرات العقلية و نضجها و تسير الحيات العقلية ن البسيط
(عبد الرحمن عيساوى، 1991: 246).

حيث أظهرت دراسات (**1944 Juans Kornard**) أن المراهق يصل إلى حوالي 90 % من ذكائه العام في سن السابعة عشر تقريبا، حيث تنمو لديه القدرة على التحليل و التعليل، و إدراك العلاقات بين الأشياء و القدرة على التعامل مع الأفكار المجردة و يزداد عنده سرعة زمن الرجوع ، و دقة التأزر اليدوي البصري، و تأزر حركات اليد و الأصابع، و تتضح عنده القدرة الطائفية التي تميز بين المراهقين و تظهر الفروق الفردية بشكل واضح.

و تتصف العمليات العقلية عند المراهقين بعدة مظاهر تطراً على التفكير و الخيال

(**2001: 246**) .

و نعرض بالتفاصيل بعض مظاهر النمو العقلي في المراهقة:

1-3-3 :

يختلف علماء النفس في تعريف الذكاء، و لكن نستطيع أن نل تظهر في قدرة الفرد على التعلم و اكتساب المهارات و القدرة على التكيف مع الجديدة أو المشكلات الجديدة التي تواجه الفرد، و في القدرة على ممارسة العملية العليا، كالتفكير، التخيل، التذكر، إدراك العلاقات و حل المشكلات

(**بد الرحمن عيساوي، دون سنة: 39**) .

ينمو الذكاء نمو مضطرب في السنة الثانية عشر ثم يتغير قليلا في أواخر مر لمراهقة نظرا لحالة الاضطراب النفسي السائد في هذه المرحلة. ففي مرحلة المراهقة يجب اختبارات الذكاء و القدرات و الاستعدادات لتحديد المستوى الدراسي من جهة و إمكانيات و قدرات المراهقين من جهة أخرى، و هذا ما يضمن أهم التوافق الدراس جيد

(**فؤاد البهمي السيد، 1975: 275**) .

2-3-3 :

يختلف إدراك المراهق عن إدراك الطفل، فان إدراك هذا الأخير يتمركز حول الأ الحسية العادية، أما المراهق فيستطيع أن يدرك الأمور المعنوية المجردة

(**معروف رزيق، 1986: 195**) .

3-3-3 التخييل:

في هذه المرحلة يصبح خيال المراهق خيالا مجردا، أي مبنيا على استخدام الص فظية،

(**عبد الرحمن عيسوي، بدون سنة: 40**) .

و يعتبر التخيل وسيلة من وسائل حل المشكلات بالنسبة للمراھق، بل يمكن أن
وسيلة لتصريف الانفعالات (حسن الفيصل العربي، 1976: 120).

4-3-3 :

على الانتباه محدودة في مرحلة الطفولة، يصبح في المراھقة
تركيز انتباهه لمدة طويلة (عبد الرحمن عيساوى، بدون سنة: 40).

ففي مرحلة المراھقة تزداد قدرة المراھق على الانتباه، فهو يستطيع أن يست
طويلة ومعقدة (عبد الفتاح دويدار، 1996: 246).

5-3-3 :

عملية التذكر في المراھقة، و تنمو معها قدرة الفرد على الاستدعاء و التعرف
كما تقوى الذاكرة و يتسع المدى الزمني الذي يكون بين التعلم و التذكر، فنزداد تبعا لذلك
فعالية الذاكرة في نوعها و مداها (فؤاد البهمى السيد، 1975: 273).

يتضح مما عرضناه أن النمو العقلي هو عبارة عن نضج القدرات العقلية و الاسد .

4 - 3 :

يرى بعض علماء الاجتماع أن المراھقة تمثل ظاهرة اجتماعية

(Marcelli et Braconncier , 421)

و أن البيئة الاجتماعية و الأسرية التي ينمو و يكبر و يعيش فيها المراھق لها ت
نموه الاجتماعي، بثقافتها و عاداتها و ميولها و اتجاهاتها، فكل هذه العوامل هم في ا
الاجتماعي للفرد و توجه سلوكه، و تجعل عملية توافقه مع نفسه و مع المحيطين ه عملية
سهلة أو صعبة، فيبحث المراھق في هذه المرحلة عن مكان له في المجتمع الذي يعيد
كي يصبح شخص مستقلا اجتماعيا) (2000: 117).

و من أهم مظاهر النمو الاجتماعي للمراھق في هذه المرحلة نذكر :

3 - 4 - 1 الاستقلالية و تأكيد الذات :

حيث يتولى المراھق توجيه نفسه و اتخاذ القرارات المناسبة و يعيش المبادئ التي يؤمن بها
حول الصواب و الخطأ ، و يصبح أقل اعتماد من الناحية الانفعالية على الوالدين . و يعتبر
الاستقلال من الانجازات الضرورية كي يتمكن المراھق من الاعتماد على ذاته في
(2004: 459).

ففي هذه المرحلة يفكر المراھق بشخصيته و يشعر بمكانته .

3-4-2 :

تمرد المراهق على الراشد محاولاً التحرر من سلطة الأسرة، وقد يسرف في هذا التحرر، فيعصي و يتحدى السلطة) (2001 : 375).

3-4-3 :

يتوحد بقوة مع أقرانه حيث يكون تأثيرهم عليه كبيراً فيما يتعلق بالجانب الأقيمي) (2001 : 374)

و يخضع الأساليب أصدقائه و مسالكهم و معاييرهم، فهو يتحرر من أسرته و يحول لائه إلى أقرانه و نظائره.

4-4-3 :

هقة بالمناسبة ، حيث يؤكد المراهق مكانته بمنافسته لزملائه هم و تحصيلهم و نشاطهم ، فهو يحاول أن يلحق بهم ليكون مثلهم أو يتفوق عليهم.

بسبب التقدم المعرفي، فإن سنوات المراهقة تشهد البدء في رؤية العلاقات بين الراهنة و الطموحات المهنية المستقبلية) (2004 : 459).

نستنتج مما عرضناه في هذا العنصر أن النمو في مرحلة المراهقة يمسه جميع الذ الجسمية ، الفيزيولوجية، و النفسية ففي هذه المرحلة أيضاً تحدث لدى الفرد اليقظة الجسدي و البلوغ الجنسي ، و يكشف الفروق بينه و بين الجنس الأخر .

ذلك يظهر العلماء أن مرحلة المراهقة هي مرحلة نمو القدرات العقلية و نضجه النمو الاجتماعي بحيث يتأثر الفرد بعادات و ثقافتها و اتجاهات و قيم البيئة ي يعيش بها .

5-3 :

أبرز مظاهر الحياة النفسية رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة و ميله الاعتماد على النفس، نتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق. يشعر أنه لم يعد طفلاً قاصراً ، كما أنه لا يجب أن يعاقب على كل شيء يقوم به يخضع سلوكه لرقابة الأسرة ، كما نلاحظ عنده في هذه المرحلة الابتعاد عن الت الصبانية التي يرى بأنها لم تعد مناسبة لسنه فيكبر في تحديده لعالم الكبار فيت المجهول و يجتهد في اقناع غيره بأن أرائه صائبة و اختياراته كذلك

(19 : Bangovain Durnad, 1999).

4 - مشكلات المراهقة:

مرحلة المراهقة مرحلة حساسة و مضطربة و صعبة التعامل معها ، نظرا للمشاكل التي تصطب هذه المرحلة ، و التي قد تؤدي إلى سلوكيات مضطربة و عنيفة .

و من أهم المشكلات التي تصاحب مرحلة المراهقة نذكر :

1-4 :

بها العيوب الجسمية أو بعض أعراض النمو، و هناك أصحاب العاهات الجسمية الذين لا يستطيعون أن يبذلوا نشاطا محدودا، و الذين قد يتعرضون للسخرية من أقرانهم، و قد ترمي بهم حالتهم إلى الانطواء و العزلة (عبد الفتاح دويدار، 2004: 256).
كما قد يصاب المراهق ببعض أمراض النمو مثل فقر الدم، و كذلك راجع للنم في الجسم، و الذي يتطلب تغذية كاملة و صحية لتمد الجسم بما يلزمه للنمو لا يجد المراهق الغذاء الصحي الكامل الذي يلزمه (عبد الرحمن عيساوي، 1991: 265).

2-4- لمشكلات المدرسية:

نقصد بها علاقة المراهقة بمحيطه المدرسي من زملاء و أساتذة و كل من له علاقة عملية التدريس، و حتى الأولياء، وكذلك المشكلات المتعلقة بالتحصيل و من هذه المشاك :
- دم القدرة على تنظيم الوقت، و شك المراهقة في قدرته، و الخوف من التسرب (2004 : 533) .

- لتخلف الدراسي، نقص التحصيل الدراسي الذي يرجع عادة إلى صعوبة التكيف مع الج المدرسي و الظروف الجديدة التي تطرأ عليه (2001: 448) .

- دخل الوالدين و السلطات التعليمية في إختبار نوع التعليم دون مراعاة رغبة المراهقة م م أن إختبار لدراسة عامل مهم لنجاحه ، و هذا لا يعني أن يترك دون توجيه التوجيه (2004 : 388) .

3-4 مشكلات اجتماعية :

ير المشكلات الاجتماعية إلى عدم قدرة الفرد على التكيف مع الآخرين و م الذي يعيش فيه ، و مدى تحقيق حاجاته إلى الاعتبار، و القبول الاجتماعي و الا ورغبة أن يكون محبوبا أكثر ممن حوله ، و الشعور بالحاجة إلى الأصدقاء (2004: 387).

- الحساسية الشديدة والتأثير عندما يتعرض إلى النقد و التخرج من قبل الآخرين.
- الخشية الدائمة من ارتكاب الأخطاء، حيث نجد المراهق متردد أثناء القيام بأفعاله.
- فض للمعايير و القيم الأخلاقية والاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه.

(371: 2001) .

4-4 :

1-4-4 التدخين:

يعتبر المراهق كنوع من أنواع النمو و التسلية و شغل أوقات الفراغ و الرعاية علامية لها في تجنب المراهق للمدخين (عبد المنعم الميلادي 127: 2006).

هناك علاقة متينة بين التدخين و تعاطي المخدرات خاصة بين المراهقين، و ذلك التدخين (بوابة) هامة للدخول إلى باقي مواد الإدمان .

يبدأ التدخين عادة في سن مبكر بين سن العاشرة و الثانية عشر ، و ما أن يسد في التدخين لعدة سنوات حتى يصبح النيكوتين (Nicotine) جزءا من تركيب الدم المراهق الذي يجعل الإقلاع عن هذه العادة أمرا في غاية الصعوبة

(425: 2004) .

2-4-4 :

تعتبر الكحول من أكثر الآفات الاجتماعية انتشارا بين المراهقين في الولايات الأمريكية و الدول الصناعية و غيرها من دول العالم ، حيث يشعرون أنها تمنحهم (423 : 2004) .

5- حاجات المراهق:

للمراهق حاجات خاصة به للنمو الجيد و لتحقيق التوافق النفسي الاجتما عامة التي هي نفسها في الطفولة و الرشد كالحاجة إلى التغذية و الراحة نذكر نها :

1-5 :

العاطفة و الحنان أصبح السائد في الجو الأسري ، فعلى الأبوين بصفة اء مشاعرهما نحو أبنائهما ، و كان لذلك أثره البالغ في خلق عامل تقدير

(106: 2000) .

يحتاج المراهق إلى الشعور بأن جميع من حوله يحبونه، خاصة من أفراد ه و بالدرجة الأولى الأبوين، فالحب و الحنان و العاطفة حاجات أساسية هق .

2-5 :

يحتاج المراهق ، و الشعور بالحرية و التصرف ليتمك ير عن رأيه بحرية دون كبت أو خوف الدية (سهير 2008 : 146).

3-5 :

الإنسان بطبعه اجتماعي يسعى دائما إلى تكوين علاقات اجتماعية تقوم على مد العطاء، التقدير و التبادل عمر عبد الرحيم 2010 : 328 .

فالإحساس بالانتماء يخلق لدى المراهق روح الجماعة، و كذلك يسمح المراهق بـ من الأنانية و العزلة التي قد يميل إليها، و من أهم مظاهر الانتماء التي يظهرها لمراهق ولأنه لجماعة الرفاق و الأقران.

4-5 الحاجة إلى تأكيد الذات:

يحتاج المراهق إلى إثبات شخصيته و تأكيد ذاته و جلب انتباه الراشدين إليه تحقيق هويته، رغبة فيه للتخلي عن موضعه كطفل.

5-5 :

تتضمن الحاجة إلى الأمن شعور المراهق بالأمن من كل الأخطار التي قد تهدد ه الجسمية، كالأمن من الأمراض و الاعتداءات، الحاجة إلى البقاء حيا، أي تجنب الألم، و الحاجة كذلك إلى الأمن الداخلي، كالأمن العاطفي مثلا، فالمراهق يشع ان و يؤدي ذلك إلى تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي و الصحة النفسية .

6-5 :

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، فهناك العديد من البحوث العلمية التي المراهقة هي فترة الرغبات الجنسية القوية، فالمراهق يحاول إشباع تلك الـ يؤدي إلى انحرافات أخلاقية، إضافة إلى أن هذه الرغبات الجنسية تخلق لدى المراهق اضطرابات تؤثر في سلوكه. لذلك على المختصين و المربين العاملين مع المراهقين بية و تهذيب هذه الرغبات بتقديم الحقائق العلمية و البيولوجية حول ظاهرة الجنس و حسييس المراهق بأخطار الجنس في هذه المرحلة.

:

مما سبق يمكن أن نستخلص أن مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقالية حساسية، فهذا يلزم المراهق بتحقيق حاجات خاصة و ضرورية لنموه الجيد، إضافة إلى الحاجات ا ذكرناها توجد حاجات أخرى لا تقل أهمية عن التي عرضناه بالتفصيل كالحاجة إلى يم، الحاجة إلى التكيف، الحاجة إلى التقبل الاجتماعي، و كذلك الحاجة إلى النمو الابتكار و الحاجة إلى فلسفة مرضية.

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي أساساً لأي عمل أو بحث في أي ميدان من الميادين، إضافة إلى هذا إلى إطار منهجي يتفق مع طبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث و الأهداف التي يسعى الوصول إليها، و في هذا الفصل سيتم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، زمان و مكان إجراء البحث، المنهج المتبع، كيفية اختيار العينة و خصائصها، أدوات جمع البيانات، و أدوات المعالجة الإحصائية للبيانات بتحليلها و تفسيرها.

2- التذكير بفرضيات البحث:

***الفرضية العامة:**

هناك علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري و دافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في

***الفرضيات الجزئية:**

- 1- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري الايجابي و دافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الثالثة متوسط.
- 2- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري السلبي و دافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين.
- 3- بين المراهقين المتمدرسين في
- 4- بين الذكور و لدافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في السنة

2- الدراسة الاستطلاعية:

" دافع الدراسة الاستطلاعية مرتبطة بالمسعى الامبريقي العملي للمعرفة العلمية التي تتطلب ان نبحت عن البيانات من الميدان ،هي مكملة و مدعمة للقراءات تهدف إيجاد السبل الفكرية لتدقيق مشكلة البحث و تظهر أهميتها في الدراسات الميدانية حيث تساعد على التعرف على ميدان البحث و التأقلم معه و معرفة بعض جوانبه التي لا تظهرها حتما القراءات و الأدبيات المتعلقة بالظاهرة محل البحث."

و تظهر أهمية الدراسة الاستطلاعية في كونها تسمح "بالتوجه بالفعل نحو بناء عناصر الإشكالية و الفرضيات و سلوك السبيل الفكري المقبول و المعقول و الواقعي الذي لا يخطر

على بال الباحث حتى مع القراءات. الدراسة الاستطلاعية تضع البحث على مدار الواقعية و القابلية للانجاز و تفتح الأفاق أمام إمكانية انجاز فعلي للبحث" (سعيد سبعون 2012).

"وتهدف أيضا إيجاد السبل الفكرية لتدقيق مشكلة البحث وتساعد على تدقيق سؤال الإنطاق وضبطه. وتظهر أهمية الدراسة الاستطلاعية خاصة في الدراسات الميدانية، حيث تساعد على التعرف على ميدان البحث والتأقلم معه ومعرفة بعض جوانبه التي لا تظهرها حتما القراءات والأدبيات المتعلقة بالظاهرة محل البحث.

وتظهر أهميتها كذلك كونها تسمح بالتوجه بالفعل نحو بناء عناصر الإشكالية والفرضيات وسلوك السبيل الفكري المقبول والمعقول والواقعي الذي لا يخطر على الباحث،

"(سعيد سبعون، 2012).

* و تعتبر خطوة من أهم الخطوات التي يتبعها الباحث في البحث العلمي من أجل التحقق من صحة المقاييس.

1-2 إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة في اكمالية العربي مزاني ببني يني في يوم 27 أبريل 2015.

و بما أن الهدف من بحثنا هو دراسة بين المناخ الأسري و دافعية العلم فان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية يكمن في تحديد و التعرف على مكان إجراء الدراسة. تم مديرية التربية.

معلومات و البيانات لتوسيع و إثراء معلوماتنا كذلك لتحديد مواعيد مقابلات مع مسؤولي

تم تحديد المؤسسات التي تجري فيها البحث الميداني و التي تتوزع على ولاية تيزي وزو و هي :

*

*كريم رابح

*أوسماعيل أحسن

2-2 الدراسة الاستطلاعية:

كانت المرحلة الأولى في الدراسة الاستطلاعية تحديد و بناء مقاييس الدراسة حيث اخترنا مقياس و مقياس دافعية التعلم، و قبل التطبيق النهائي لهذه المقاييس قمنا بإتباع الخطوات التالية :

2-3 مقياس المناخ الأسري:

يضم هذا المقياس 61 منها 45 بنودا ايجابية و 16 بنودا سلبية، تكمن طريقة إجرائه في يطلب من المفحوص اختيار إمكانية الإجابة وفق متدرج يبدأ من () تتراوح مدة التطبيق (يمكن إجراء التطبيق بصورة فردية جماعية. **تصحيح مقياس ا** :

لتصحيح المقياس نتبع الطريقة الثلاثية في التصحيح و تقدير الدرجات كما يلي:

	أحيانا		
1	2	3	
3	2	1	

تفسير الدرجات: و تدل الدرجة المرتفعة على الوضع الأفضل (محمد بيومي خليل، 2000 :22).

2-4 السيكومترية للمقياس:

1-4-2 المقياس وثباته:

يقصد بصدق الاستبيان مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه و عليه يحاول معرفة صدق المحتوى لمعرفة ما إذا كانت فقرات الاستبيان متصلة جميعها بالصفة المطلوب قياسها و ان هناك من الفقرات ما يمكن حذفه لأنه بعيد عما وضع لقياسه (عبد الحفيظ مقدم، 1993). طبيعة صياغة عبارات المقياس أي تحديد مدى وضوحها صعوبتها من حيث

الفهم و تحديد المدة الزمنية التي يستغرقها التطبيق و تحديد طريقة تطبيق المقياس قمنا

بالتطبيق الأولي للمقياس على عينة 20 من الجنسين، إناث و ذكور 07

13 طالبات، يزاولون في متوسطة العربي مزاني بولاية تيزي وزو،

وجيزة نشرح فيها للمبحوث موضوع و مضمون و طريقة الإجابة على العبارات أي

التعليمية. العينة تدرس في التعليم المتوسط.

أفرزت نتائج تحليل مقياس عباراته واضحة و مفهومة حيث تم

الإجابة على جميع البنود من طرف المبحوثين .

2-5 الصدق الظاهري:

المقياس، قمنا بعرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة

التدريس المختصين في علم النفس لتقييم مدى ملائمة و وضوح عبارات المقياس وتمثيلها

المتضمنة و ذلك لتعديل ما يرونه مناسبا على فقرات المقياس.

المحكمين من :

محاضرين درجة ا من جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

08

أسفرت آراء الأساتذة لتحليل محتوى مقياس حذف البنود التي هي أرقامها : 15-16-24-30-56-59 .

يغتصب بعض أفراد أسرتي دورا ليس من حقه، و يلغي دور غيره.	15
من وقت والديهما نصيب من التناحر و التناجي.	16
يعتبر أسرتي أن الطقوس الدينية مظهر رجعي متخلف.	24
الحلال و الحرام حدودهما الواضحة في نفوس جميع أفراد أسرتي.	30
نصرة المظلوم، و نجدة الملهوف، و غنى النفس و الزهد عمايد الآخرين و احترام حرمان الغير و التمسك بالمبدء قيم لها قداستها في أسرتي.	56
عدم الاستسلام للواقع و التفاؤل افضل الظروف سمة يتمتع بها .	59

لهذا فان آراء المحكمين أجمعت على فقرات المقياس واضحة و مناسبة و انه صالح للقياس.

و على ضوء تحكيم لجنة المحكمين تم حساب صدق المقياس 0.80 . 03

2-5-1 قياس ثبات مقياس المناخ الأسري:

لقياس ثبات مقياس اعتمدنا على طريقة إعادة تطبيق

*طريقة تطبيق :

المقياس اعتمدنا على طريقة تطبيق الاختبار حيث تم تطبيق مقياس

عينه 20 الجنسين تلاميذ متوسطة العربي مزاني 07 13 .
التطبيق مرتين متتاليتين بينهما اعتمدنا لحساب ثبات المقياس على ارتباط بيرسون
ارتمته بين التطبيقين 0.80 وهو 0.01 وعليه

المقياس عالية كما تم المقياس يتضمنه من
الذي بلغت قيمته 0.87 قيمة الثبات عالية وتشير

صلاحيه استخدام المقياس، و عليه فان النتائج تدل بأن المقياس ثابت . 03

0.87	0.80
------	------

4-2 مقياس دافعية التعلم:

يضم هذا المقياس 49 منها تكمن طريقة إجرائه في يطلب من المفحوص اختيار إمكانية الإجابة وفق متدرج يبدأ من (صحيح تماما، صحيح نوعا ما، غير صحيح، لا) تتراوح مدة التطبيق يمكن إجراء التطبيق بصورة فردية جماعية.

*تصحيح مقياس دافعية التعلم:

لتصحيح المقياس الطريقة الرباعية في التصحيح و تقدير الدرجات كما يلي:

صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	1
4	3	2	1

5-2 السيكومترية للمقياس:

1-5-2 المقياس وثباته:

يقصد بصدق الاستبيان مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه و عليه يحاول معرفة صدق المحتوى لمعرفة ما إذا كانت فقرات الاستبيان متصلة جميعها بالصفة المطلوب قياسها و ان هناك من الفقرات ما يمكن حذفه لأنه بعيد عما وضع لقياسه (عبد الحفيظ مقدم، 1993).

طبيعة صياغة عبارات المقياس أي تحديد مدى وضوحها صعوبتها من حيث الفهم و تحديد المدة الزمنية التي يستغرقها التطبيق و تحديد طريقة تطبيق المقياس قمنا بالتطبيق الأولي للمقياس على عينة 20 من الجنسين، إناث و ذكور 07 طالبات، يزاولون في متوسطة العربي مزاني بولاية تيزي وزو، وجيزة نشرح فيها للمبحوث موضوع و مضمون و طريقة الإجابة على العبارات أي التعليمية. العينة تدرس في نة الثالثة من التعليم المتوسط.

أفرزت نتائج تحليل مقياس دافعية التعلم عباراته واضحة و مفهومة حيث تم الإجابة على جميع البنود من طرف المبحوثين .

6-2 الصدق الظاهري:

المقياس، قمنا بعرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم النفس لتقييم مدى وضوح عبارات المقياس وتمثيلها ذلك لتعديل ما يروونه مناسبا على فقرات المقياس.

المحكمين من :

08 محاضرين درجة 1 من جامعة مولود معمري، تيزي وزو

لهذا فان آراء المحكمين أجمعت على فقرات المقياس واضحة و مناسبة و انه صالح للقياس.

و على ضوء تحكيم لجنة المحكمين تم حساب صدق
0.93
أن قيمته . 03

1-7-2 قياس ثبات مقياس دافعية التعلم:

لقياس ثبات مقياس اعتمدنا على طريقة إعادة تطبيق

*طريقة تطبيق :

لحساب ثبات المقياس اعتمدنا على طريقة تطبيق الاختبار حيث تم تطبيق مقياس
عينة 20 الجنسين تلاميذ متوسطة العربي مزاني 07 13 .
التطبيق مرتين متتاليتين بينهما اعتمدنا لحساب ثبات المقياس على
ارتباط بيرسون بلغت قيمته بين التطبيقين 0.90 وهو 0.01 وعليه
المقياس عالية كما تم المقياس يتضمنه من
الذي بلغت قيمته 0.93 قيمة الثبات عالية وتشير
صلاحية استخدام المقياس، و عليه فان النتائج تدل بأن المقياس ثابت . 03

0.93	0.90
------	------

*نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية توصلنا تحديد نهائي لخصائص العينة المعنية بالبحث و
تخصصات التكوين.

*تحديد أدوات البحث في :

مقياس .

مقياس دافعية التعلم.

3- الدراسة الأساسية:

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية نتطرق الدراسة الأساسية التي تضم المنهج و
العينة و خصائصها و أدوات الدراسة و الأساليب الإحصائية .

1-3 منهج الدراسة الأساسية:

استعملنا في دراستنا المنهج الوصفي الذي يتطابق و محتوى الموضوع لأن البحث الوصفي يسعى لوصف الظواهر و يهتم بدراسة و تحديد العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث، وقيمة العلاقة و التعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يعرف بمعامل الارتباط.

اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي و الذي يعرف في مجال التربية و علم النفس على أنه "استقصاء ينصب على دراسة ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر تعليمية أو نفسية و اجتماعية أخرى (58:1982).

و يعرفه هوني في العلوم الاجتماعية على أنه المنهج الذي يجب أن يكون مقتصرًا أو مختص لبحث الظواهر أو الوقائع بما أنه يتضمن دراسة الحقائق الوصفية بمجموع من الأوضاع

(59:1982).

2-3 إجراء الدراسة الأساسية:

بالدراسة الأساسية من 10-30 2015.

كما ذكرنا في الدراسة الاستطلاعية تم إجراء البحث الميداني في ثلاثة متوسطات المتمثلة في:

*

*كريم رابح

*أوسماعيل أحسن.

3-3- عينة البحث و خصائصها:

1-3-3- عينة البحث:

تتكون عينة 100 مراهق و مراهقة، تتراوح أعمارهم بين 13 17 متوسط عمرهم يدرسون في السنة الثالثة متوسط ، تم اختيار العينة بطريقة قصدية.

2-3-3- خصائص عينة البحث:

(01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

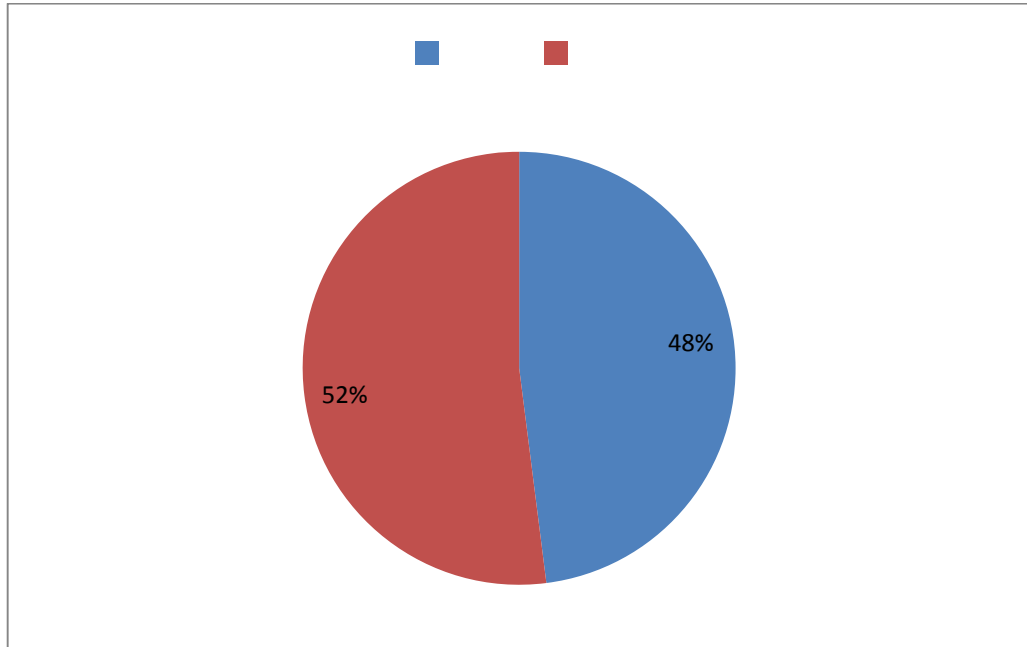
النسبة المئوية (%)		
48%	48	
52%	52	
100%	100	

48%

52%

(01)

:

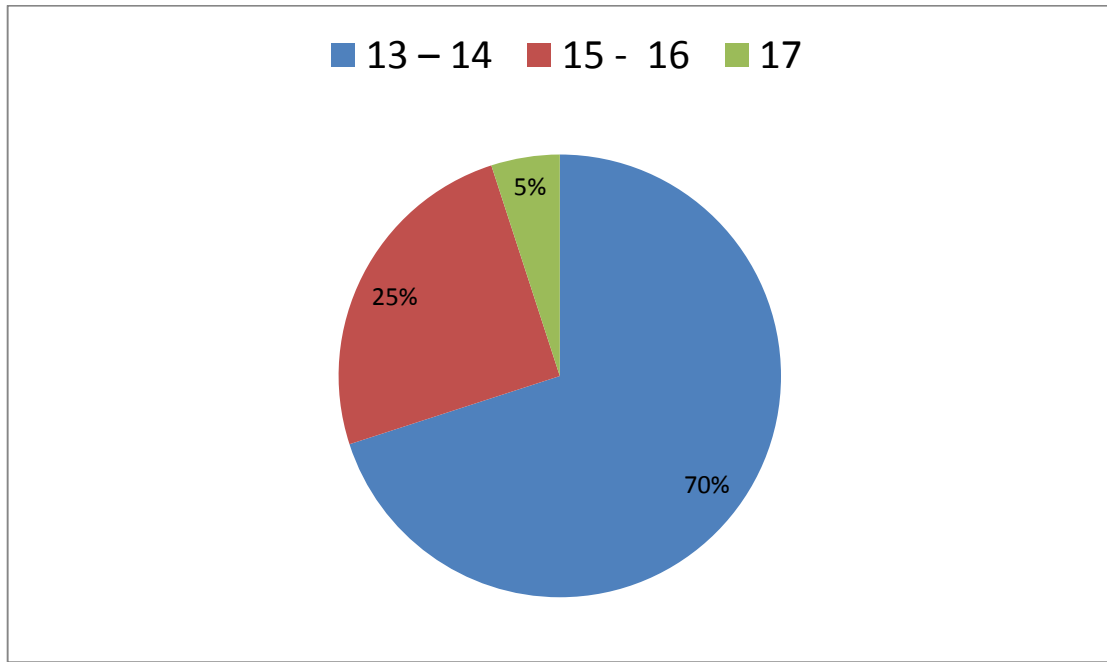


04 : توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

(02): توزيع أفراد العينة حسب السن.

النسبة المئوية (%)		
70%	70	14 – 13
25%	25	16 - 15
05%	05	17
100%	100	

(03) نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين سنهم بين (14-13) سنة يقدر 70% الذين سنهم ما بين (16-15) يمثلون نسبة 25% ، أما التلاميذ الذين سنهم 17 سنة فنسبتهم 5%.



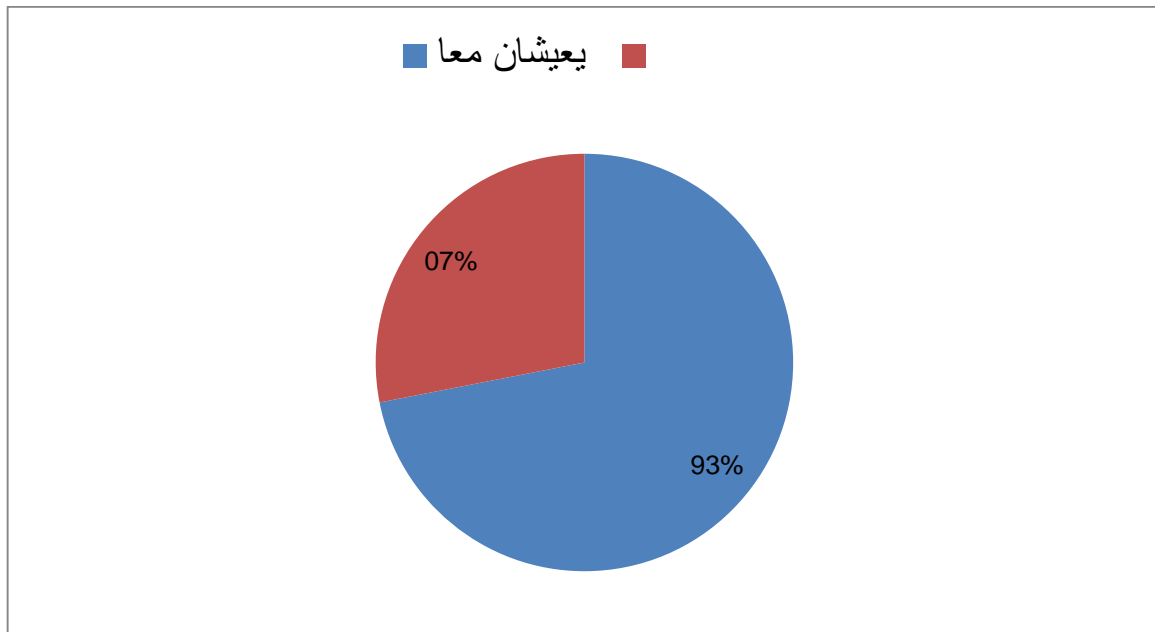
05 : توزيع أفراد العينة حسب السن.

(03): توزيع أفراد العينة حسب الوضع العائلي للوالدين.

النسبة المئوية (%)		الوضع العائلي للوالدين
93%	93	يعيشان معا
07%	07	
100%	100	

(03) نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين يعيشون مع الوالدين بلغت نسبتهم

93 % في حين الذين والديهم منفصلان نسبتهم 7 %.

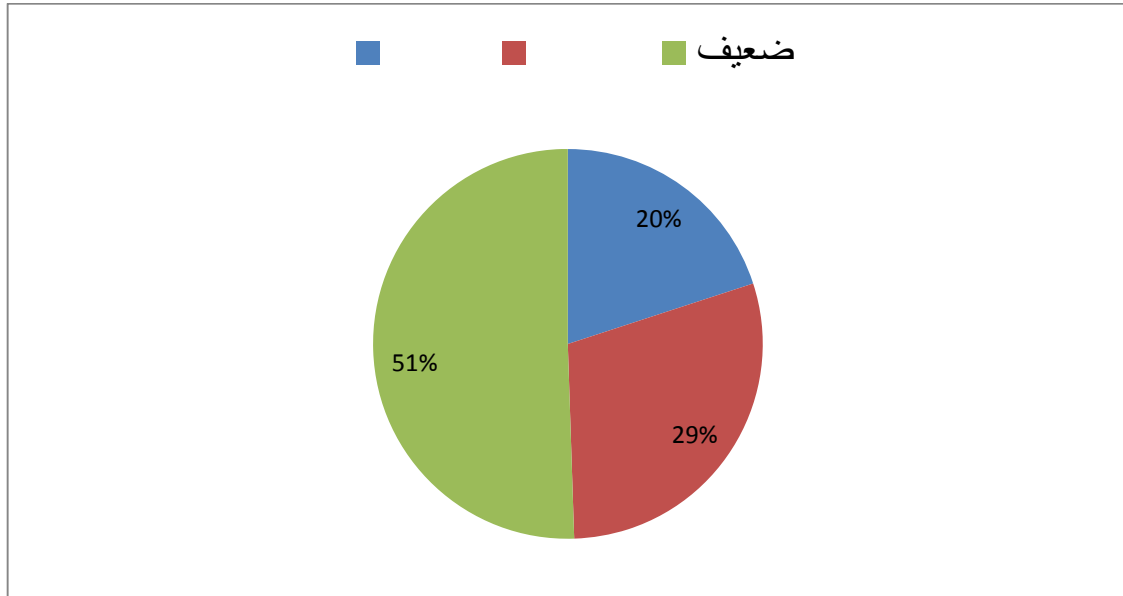


06 : توزيع أفراد العينة حسب الوضع العائلي للوالدين.

(04): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين.

النسبة المئوية %	المستوى التعليمي للوالدين
20%	20
29%	29
51%	ضعيف
100%	100

04 يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين والديهم ذوي مستوى تعليمي ضعيف تقدر ب 51 في حين نسبة التلاميذ الذين والديهم ذوي تعليمي 29 المستوى التعليمي 20 . أي أن نسبة الوالدين ذوي مستوى ضعيف هي الأعلى.



07 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين.

--4-3 :

-1-4-3 :

قمنا بإجراء الدراسة في عدة متوسطات، كما يوضحها الجدول أسفله:

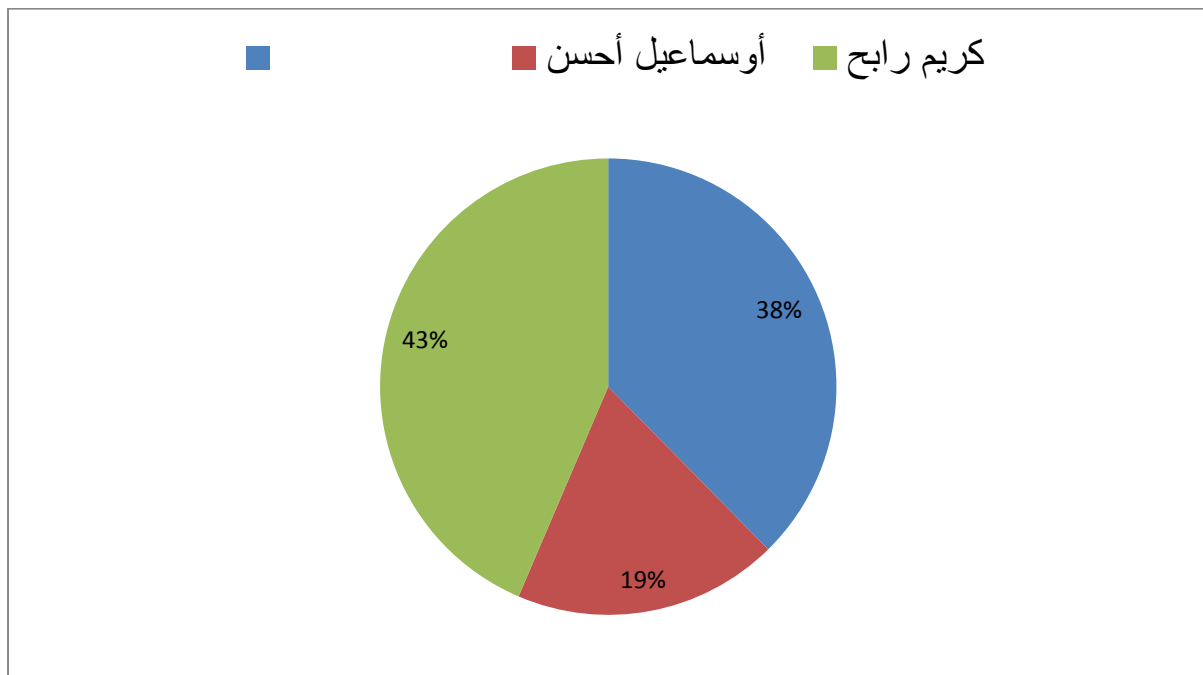
05 : توزيع التلاميذ حسب أسماء المتوسطات.

النسبة المئوية		دلالة علمية
38	38	
19	19	أوسماعيل أحسن
43	43	كريم راجح
100	100	

05 نلاحظ أن عدد التلاميذ في متوسطة كريم بلغت نسبتها

43 بينما عدد التلاميذ في متوسطة العربي مزاني فتقدر نسبتها 38

التلاميذ في متوسطة أوسماعيل أحسن فنسبتها 19 .



08 : توزيع التلاميذ حسب أسماء المتوسطات.

4- أدوات جمع البيانات:

يتوجب كل باحث أن يجمع المعلومات من الميدان و ذلك لن يتحقق إلا باستخدام أدوات معينة تكون مناسبة لموضوع ا و قد استعملنا في بحثنا مقياسين يتمثلان في:

1-4- مقياس المناخ الأسري:

مقياس المناخ هو من " محمد محمد بيومي خليل" في كتابه سيكولوجية الأسرية 2000 . يحتوى المقياس (61) منها 45 بنود ايجابية و 16 بنود سلبية و يتكون من ستة أبعاد هي:

- : و يقيس مدى

الأمان بين أفرادها و مدى استقرار الأسرة.

- التضحية و الأمان الأسري: يقيس مدى تضحية أفراد الأسرة لصالح قاء الأسرة و تماسكها

ظ على وحدتها، و كذلك التعاون القائم بين أفراد الأسرة للعمل على مصلحتها.

- الأدوار و تحديد المسؤوليات الأسرية: يقيس مدى وضوح الأدوار بالنسبة

لجميع أعضاء الأسرة و كذلك تحديد المسؤوليات لعدم اضطراب الأدوار و تدخلاتها أو

الإخلال بالمسؤوليات

- : يقيس مدى إشباع الأسرة لحاجات أفرادها الأولية و الثانوية

بطريقة مناسبة دون إفراط أو تفريط.

- الضبط و نظام الحياة لأسرية: يقيس أسلوب الضبط لسلوك أفراد الأسرة حيث يحدد طريقة

تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض إضافة إلي مدى اعتماد النظام في الحياة الأسرية من

احترام مواعيد النوم، العمل، الوجبات الغذائية، الراحة، و نظام التعامل مع الآخرين في

- حياة الروحية للأسرة: يقيس مدى الالتزام بالقيم الدينية و الروحية داخل الأسرة وكذلك

شيوخ الروح الدينية بين أفراد.

4-2- بنود المقياس: يتكون هذا المقياس من (61) سؤال موضحين كما يلي:
(06): توزيع البنود على أبعاد المقياس.

	السلبية	الإيجابية		
10	19 31 43	37 49 7 1 58 13 25		01
10	14 26 38 2	44 32 8 20 61 50	التضحية و التعاون	02
09	15 33 39 9	45 27 21 3 51	تحديد الأدوار و المسؤوليات الأسرية	03
10		22 16 10 4 40 34 28 59 52 46	الضبط و نظام الحياة الأسرية	04
10	17 35 41	29 47 53 60 5 11 23		05
12	12 24	36 30 18 6 54 48 42 57 56 55	الحياة الروحية للأسرة	06
61				

(01).

4-3 صدق المقياس و ثباته على البيئة الأصلية (المصرية):

4-3-1 : نعني بصدق المقياس أنه يقيس فعلا الموضوع الذي أعد لأجل قياسه.

– تم الاعتماد على صدق التكوين.

– كما تم حساب صدق المقياس على عينة من مائتي مراقب عن طريق التجانس الداخلي للمقياس.

4-3-2 : و يقصد بثبات المقياس حصوله على نفس النتائج عند تكرار تطبيقه، و قد تم

حساب ثبات المقياس على البيئة الأصلية المصرية **0.89** طريقة

الاختبار على عينة التقنيين (2000) مراقب و مراقبة و ذلك بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع.

5-2-1- مقياس دافعية التعلم:

هو مقياس جزائري الأصل قام بإعداده فرقة بحث بالجزائر عام 2009 حيث صمم لقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، و قد مر هذا المقياس بعدة خطوات حتى وصل إلى صورته النهائية المكونة من 49 عبارة تقيس الدافعية للتعلم في البيئة الجزائرية، وذلك بعد قياس أصحاب المقياس بإجراء عدة مقابلات مع المعلمين و الإداريين و المستشارين التربويين على تحليل تلك المقابلات و المراجعة الأدبية للموضوع. 87 فقرة شكلت الصورة الأولية للمقياس، حيث تم تجريب المقياس الأول على عينة قوامها 100 تلميذ، و بعد ذلك خضع للتعديل ليصبح المقياس في صورته النهائية 49 بندا و لقد طبق المقياس الجديد على عينة أخرى من التلاميذ بهدف التأكد من صلاحية المقياس من حيث خصائصه السيكومترية و توصل إلى ما يلي:

- للمقياس ثباتا قدره 0,87 طريقة التجزئة النصفية، وصدق محتوى مقبول فيما يخص الفقرات المشكلة له "Viau".

02 .

التعليمية: قصد القيام بالدراسة العلمية حول موضوع اهتمام التلميذ و رغبته في الدراسة نضع بين يديك مجموعة من العبارات املين منك إبداء رأيك حولها بكل صراحة و ذلك بوضع

كيفية التطبيق: يمكن تطبيق المقياس فرديا أو جماعيا حيث يتم توزيعه على أفراد العينة و بعد أن يستلم المفحوص ورقة المقياس يطلب منه أن يقرأ الفقرات بتمعن و أن يضع (/) ل التي تعبر فعلا عن شعوره مع توضيح هدف من المقياس و ماذا يقيس و قد خصصت ساعة كاملة بالنسبة لمدة زمنية لإجابة على عبارته

6- الإحصائية في الدراسة الأساسية:

بما أن موضوع دراستنا يبحث في العلاقة الموجودة بين المناخ الأسري و دافعية التعلم، و بما أننا اتبعنا المنهج الوصفي و الاستدلالي فقد تناولنا برنامج الرزنامة الإحصائية (Stastical للعلوم الاجتماعية : SPSS 8.0 Package for Social Sciences) طيات و فرزها و تفرغها في جداول لمعالجتها إحصائيا.

1-6 بيرسون.

2-6

3-6 الانحراف المعياري.

4-6

5-6 المئوية.

-5

:

:

- عدم التزام بعض التلاميذ بالموضوعية و الجدية في الإجابة على بنود المقياس.

:

لقد عرضنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المعتمدة في سير الدراسة، حيث قمنا بجمع كل المعلومات و البيانات التي تخدم موضوع البحث و نتوصل في الأخير إلى تحليل و تفسير

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق الأدوات على عينة الدراسة الأساسية، و لأغراض تحليل النتائج و اختبار فرضيات الدراسة استخدمنا الأسلوب تمثل في المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و أسلوب

سبيرمان

التوقعات المعبر عنها من خلال كل فرضية من فرضيات الدراسة.

1- تحليل النتائج و مناقشتها:

1-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الفرضية الجزئية الأولى أنه الإحصائية بين الم الإيجابي و الدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس .

07 : العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري الإيجابي و الدافعية :

العينة	المتغيرات الإحصائية		متغيرات الفرضية	
	سبيرمان	المعياري	سبيرمان	المعياري
100	0,02	13,17	103,61	المناخ الأسري الإيجابي
			23,87	165,81

ات متغير

07

النتائج المبينة في

المناخ الأسري الإيجابي يقدر ب(103,61 بانحراف معياري يقدر 13,17 ما يعز درجات هذا المتغير تتجمع و تتمركز حول قيمة (103,61) .

المتوسط الحسابي لدافعية التعلم يقدر ب(165,81) بانحراف معياري يقدر (23,87) ما يدل على أن درجات هذا المتغير تتمركز و تتجمع حول قيمة (165,81) .

كذلك يقدر معامل الارتباط سبيرمان ب(0.02) و هو ارتباط عند مستوى الدلالة (0,05)

هو ارتباط عكسي، بما أن مستوى الدلالة المحسوبة (0,02) ، مما يد 0,05 ، أن الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها هناك ارتباطه بين المناخ الأسري و دافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في السنة مما يدل على أن الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها

ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري الايجابي و الدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس أن العلاقة الموجودة بين المناخ الأسري الايجابي و دافعية التعلم أنها علاقة موجبة و ضعيفة جدا مما يفسر رفض الفرضية البديلة و قبول الفرضية الصفرية.

1-1-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

و التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري الايجابي و الدافعية للتعلم لدى المراهق

*لا توجد علاقة بين المناخ الأسري الايجابي و دافعية التعلم وهذا راجع بحد ذاته الذي تعيش فيه الأسرة، لأن عدم تلبية الرغبات و الحاجات الخاصة بهم يؤدي

إبراهيم يوسف 1993 أن البيئة الأسرية تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في الموهبة و التفوق و يتمثل ذلك في مدى توفير الوالدين و الأسرة ككل للمواد و الأدوات اللازمة لتنمية استعدادات الطفل و استثارة تفكيره و استثارة طاقاته الكامنة و مواهبه في ممارسة أوجه النشاط الملائمة لاحتياجاته النفسية.

أيضا **الآن لاجير مارست 1982 Alain Legermarist** حيث قاما الباحث راستهما حول الأسباب التي تحد من دافعية الأبناء للتفوق و الانجاز فبينت هؤلاء لا تعود المدرسة أو الأساتذة أو التغيير في النظام بل يعو المدرسي و أن العوامل العائلية و الوسط الأسري يحتلا من بين 18 عاملا وصلت نسبها 67 (فرشاني لويزة، 1998: 17 . فالمناخ الأسري الايجابي الذي يفتقر إلى الرغبات و النتائج السلبية المتوق الفشل يؤدي إلى الفشل و الانهيار، و يلعب المستوى التعليمي للوالدين دورا ه لهما 48 . و على هذا يمكن القول على أن الفرضية الجزئية

و لا شك للأسرة اهمية و دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية و لهذا يلعب المستوى التعليمي للوالدين دور فعال في الحياة الأسرية، و قد قدرت نسبة الضعف التعليمي للوالدين 51% (65) و التي تترتب عنه بعض المشاكل كطريقة التوجيه و التهاون في أداء الواجبات المنزلية مما يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي.

2-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

انطلاقا من الفرضية العامة انبثقت منها فرضية جزئية ثانية مفادها: هناك ع دلالة إحصائية بين المناخ الأسري السلبي و دافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في السنة

08 : العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري السلبي و الدافعية للتعلم:

العينة	المتغيرات الإحصائية		متغيرات الفرضية	
	سبيرمان	المعياري		
100	0,06	5,96	33,66	
		23,87	165,81	الدافعية للتعلم

يتضح من خلال الجدول رقم 08 أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات متغير المناخ الأسري السلبي يقدر ب 33,66 ف المعياري يساوي 5,96 مما يعني أن درجات هذا المتغير تتجمع و تتمركز حول قيمة 33,66 .

المتوسط الحسابي لمتغير الدافعية للتعلم فيقدر ب (165,81) بانحراف معياري يساوي (23,87)، ما يدل على أن درجات هذا المتغير تتمركز و تتجمع حول قيمة (165,81) .

و نلاحظ أيضا أن سبيرمان 0,06 مما يدل على وجود ارتباط (0,05)، و هو ارتباط عكسي،

0,06 (0,05)، ترفض الفرضية القائلة : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري السلبي و الدافعية للتعلم لدى المراهق

، حيث أن العلاقة الموجودة بين المناخ الأسري السلبي و الدافعية للتعلم أنها علاقة موجبة و ضعيفة جدا مما يفسر رفض الفرضية البديلة و قبول الفرضية الصفرية.

1-2-1- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

التي مفادها هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري السلبي و دافعية التعلم لدى المراهق

*لا توجد علاقة بين المناخ الأسري السلبي و دافعية التعط المتحصل عليها الحاجات النفسية يؤدي القدرة على المقاومة و عدم تحمل المسؤولية و ضعف الحساسية الاجتماعية و القلق يؤدي بهم بهم الاضطراب في الشخصية، و هذا ما تؤكدته دراسة سمير كامل 2001 سوء إشباع الحاجات يؤدي إلى الشعور بالإحباط و التوتر و القلق و الدونية و اليأس بشكل يؤثر سلبا على تفاعلاتهم الأسرية و الاجتماعية و على تمتعتهم بالصحة النفسية.

- تؤدي الخلافات بين الوالدين تعكر صفاء جو الأسرة مما يؤدي نموا نفسيا غير سوي. و هذا ما تؤكدته دراسة كل من زينب محمود إبراهيم 1993 1995 هيرد 1995 ، حيث توصلت إلى أن سية للزوجين أو لأحدهما و السلوك الشاذ الذي قد يقومان به يهدد استقرار المناخ الأسري و الصحة النفسية لكافة أفرادها 2008:

. 70

- إن افتقاد الأمان الأسري نتيجة لتصدع الأسرة يؤثر سلبا على السلامة النفسية للأبناء و يجعلهم أكثر عرضة لعوامل القلق 1977 أن الأبناء ذوي القلق المنخفض يتمتعون بالعيش في أسر تتميز في أسر يسودها الشقاق و الصراع و التفكك.

يسوده الفسق و تفوح فيه رائحة المخدرا الخمر، و أصوات الجريمة و الكذب يؤدي بهم إلى عدم النجاح يمكن القول على أن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق و بالتالي مرفوضة.

ي ه

-2

:

لقد أشرنا أثناء عرض الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة الحالية أن الاختبار المستخدم للقيام بالمعالجة الإحصائية حول التأكد من تحقيق الفرضية الثالثة و الرابعة و المتعلقة بالفروق بين أفراد العينة من الجنسين هو اختبار (ت) الذي يرمز له ب(ت).

و الهدف من استخدام هذا الأسلوب ه
ية تقبل أم ترفض، أي الكشف عن الفرق بين أفراد عينة الدراسة في المناخ
الدافعية التعلم بين أفراد العينة.

2-1-1 نتائج الفروق بين أفراد عينة الدراسة في متغيرات الدراسة و مناقشتها:

2-1-1-1

:

09 : نتائج اختبار ليفين حول فرضية التباينات المتساوية و قيمة (ت)
دلالتها الإحصائية في المناخ الأسري لدى أفراد عينة الدراسة.

		البيانات	
		المتغير	
درجة الحرية			
0,16	98	1,38-	

38, - أن مستوى دلالتها التي هي 0,16 تزيد عن الحد المطلوب الذي هو 0,05
0,16 0,05 و معنى ذلك أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في المناخ الأسري بين
أفراد عينة الدراسة.

2-1-2 ضية الجزئية الثالا :

و التي مفادها توجد فروق دالة بين الذكور و الإناث للمناخ الأسري لدى المراهق

* ق دالة بين الذكور و الإناث للمناخ الأسري من خلال النتائج الم عليها
لأن المناخ الأسري له دور في التوازن النفسي لدى الذكور و الإناث، فالمناخ يسود فيها
الحرمان العاطفي، المشاكل، المستوى الصحي و ضعف التواصل الإفراط في التدليل
ينعكس عليهم سلبيا يخلق لديهم ضعف الثقة بالنفس و الشعور بالنقص مقارنة مع هم.

و هذا ما أكدته دراسة (سهير كامل، 1989) فقد أوضحت أثر الحرمان من الوالدين الطفولة المبكرة على جوانب النمو المختلفة للطفل فقد كان الأطفال الذين يعيد طبيعية أفضل في النمو الجسمي، المعرفي، الانفعالي و الاجتماعي عن أولئك الأ الذين يعيشون في حضانات إيوائي .

أيضا دراسة اتجاه أفراد الأسرة نحو الفردية أو اهتمام كل أفرادها بتحقيق مصالحه على حساب الآخرين و الأسرة كلها، و كذلك اشتداد الصر بين أعضائها، و اتساع الفوارق و الهوة بين الآباء و الأبناء أي صراع الأجيال.

2-1-3- الفروق في الدافعية :

10 نتائج اختبار ليفين حول فرضية التباينات المتساوية و قيمة (ت) و دلالتها الإحصائية في المناخ الأسري لدى أفراد عينة الدراسة.

		البيانات المتغير	
		درجة الحرية	
0,32	98	0,98	

يوضح 10 أن قيمة بلغت مستوى دلالتها التي هي 0,98 تزيد عن الحد المطلوب الذي هو 0,05 0,80 0,05 و معنى ذلك أنه لا توجد فروق إحصائية في الدافعية للتعلم بين أفراد عينة الدراسة.

2-1-4 مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة: و التي مفادها توجد فروق دالة بين الذكور و الإناث لدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في السنة .

*لا توجد فروق دالة بين الذكور و الإناث لدافعية التعلم لأن لكل تلميذة أو لميذ المسؤولية في التعليم، و تحقيق النجاح الذي ينشده الوالدان حسب طاقاته و قدراته.

الأولياء يستخدمون أفضل الأساليب رعاية الأبناء) (تهذيبهم، عدم التهاون في تربيتهم أو تدليلهم لأن هذا الأسلوب يؤدي بهم إلى الإخفاق .

بعض الأولياء يفضلون الذكور على الإناث و هذا ما يخلق لديهم عدم التوازن ال الشعور بالإحباط مما يؤدي بهم إلى ضعف التحصيل الدراسي و النقص في دافعية ا .

حين كشف عن دور الخبرة مع كلا الجنسين مع عدم وجو
الخبرة بينهما. و لكن عند بعض الآباء و الأمهات هناك من يفضل الابن بدلا
العكس صحيح و هذا تؤكده دراسة

*الاعتدال في إشباع الحاجات الإنسانية، بشكل يعمل على توازن الشخصية و سويتها،
و لا تنسى نصيبك من الدنيا و أ
: كما أحسن الله إليك .

-1 :

- دلت النتائج المتحصل عليها أثناء القيام بالدراسة حول المناخ الأسري و علاقته بدافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الثالثة متوسط على عدم تحقق الفرضية الأولى التي مفادها أنه توجد علاقة ارتباطيه إحصائيا على وجود علاقة بين المناخ الإيجابي و دافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين
0 5.

- فيما يخص الفرضية الثانية علاقة بين المناخ الأسري السلبي و دافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الثالثة متوسط فإنها لم تتحقق و ذلك لعدم
0 5.

- لفرضية الثالثة فروق فردية دالة بين الإناث و الذكور و المناخ الأسري لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الثالثة متوسط. ولقد دلت النتائج على ققها و ذلك بوجود غير دال عند مستوى الدلالة 0 5 بيرسون.

- الفرضية بين الإناث و الذكور ودافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الثالثة متوسط. أنها لم ارتباط غير
0 5.

:

- نوع المناخ الأسري لا يؤثر على دافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس متوسط أي أن ليس هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المناخ الأسري و دافعية التعلم وهذا يتوافق مع جاءت به الكثير من الدراسات و منها نجد دراسة " " 1963 الأسري المتمثل في علاقة الوالدين بأبنائهم و عدم إشباعهم بالحب و الحنان الكافي يؤدي ذلك إلى عدم توافقه مع ذاته و مع مجتمعه.

- ويمكن القول أيضا أنه هناك العديد من الأسباب التي قد تؤثر على دافعية المراهق المتمدرس في السنة الثالثة متوسط و هي: الضعف المستوى الاقتصادي الذي قد يكون عائق بعدم توفر الكتب المدرسية، الملابس، التغذية،...

المستوى الاجتماعي فقد يمكن أن يكون المستوى الدراسي للولدين دور في تدني دافعية صل، التحفيز،...

كما يشير "هشام عبد الله" الجاف هو مشكل من المشكلات النفسية و الاجتماعية التي تتزايد بشكل واضح في المجتمعات العربية خاصة، و يعرف أنه " نقص حاد في شبكة العلاقات الاجتماعية الإنسانية بين الأفراد مما يؤدي ، كما يعتبر ظاهرة اجتماعية سلبية يعاني منها كافة أفراد المجتمع و خاصة فئة الأطفال و المراهقين".

و يضيف احد العلماء أن الجفاف الأسري يوجد بدءا بالعلاقة بين الوالدين و العلاقة بين الوالدين و الأبناء، و العلاقة بين أنفسهم، و يعد هذا النوع من أخطر المجالات حيث أن الأسرة تمثل خط الدفاع في وجه الاضطرابات النفسية و السلوكية و هي تشبع حاجات الأبناء من أمن و طمأنينة و تبعث فيه الثقة بالنفس.

2-التوصيات و الاقتراحات:

قته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس
نقترح جملة من التوصيات و الاقتراحات التي نجد أن نرجو أذانا صاغية و العمل
بها من طرف الأسر باعتبار أن هذه الأخيرة هي الركيزة الأساسية للمجتمع و التي يتربى فيها الطفل من
خلال تفاعله مع أفراد أسرته، لهذا نقترح بعض التوصيات :

- العمل على توفير مناخ أسري صحي و تجميل صورة الأسرة في مخيلة الأبناء للاعتزاز بها.
- إقامة علاقة سوية بين الوالدين و الأبناء أساسها الحب هم، التسامح دون إفراط أو تفريط.
- إتباع أساليب سوية في معاملة و تنشئة و التقدير و الاحترام.
- العنف، التسلط، التصلب، العصابية، التي تفسد البناء النفسي و تحطم وجدان الأبناء.
- استخدام العقل و المنطق في معالجة مشكلات الأسرة و التخفيف من حدتها وبالتالي التقليل من معاناة
- مساعدة المراهق على تقبل ذاته و الآخر يخطو أولى خطوات التوافق السوي.
- توعية الأسرة بضرورة الاهتمام بأبنائهم و توفير لهم جو من الراحة و الطمأنينة .
- زرع الثقة في نفسية المراهق من أجل معرفة كل ما يجول بخاطره للتعبير عن مشاكله و ميوله.
- مصاحبة الأبناء المراهقين بنسج علاقة صداقة و تفاهم و احترام.

ما يلي:

- للتطرق إليها في بحثنا لضيق الوقت.

:

***المراجع باللغة العربية:**

- 1-ثائر أحمد غباري(2008): **الدافعية بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
- 2-جودت عزة عبد الهادي وسعد حسن العزة (1999): **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- 3-حامد عبد السلام زهران (1995): **علم نفس الطفولة و المراهقة**، علم الكتب، القاهرة، الطبعة الخامسة.
- 4-خليل المعاينة(2000): ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى.
- 5-رجاء محمد أبوعلام(2004): **التعلم أسسه وتطبيقاته**، دار المسيرة، القاهرة، الطبعة الأولى.
- 6-سلوى عثمان الصديقي(2003): **قضايا الأسرة والسكان بين منظور الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، الإزاريطية، الإسكندرية.
- 7-سميح أبو مغلي و آخرون(2002): **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار اليازوري العلمية، للنشر و التوزيع، عمان .
- 8-سهير أحمد كامل(1999): **الصحة النفسية والتوافق**، مركز الإسكندرية للكتاب الإزاريطية.
- 9-سهير كامل أحمد(2001): **الصحة النفسية للأطفال**، مركز الإسكندرية للكتاب، النشر والتوزيع الإسكندرية.
- 10-صالح محمد علي أبو جادو(1998) (2009): ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، الطبعة السابعة.
- 11-صلاح مصطفى الفوال(1982): **منهجية العلوم الاجتماعية**، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة.

- 12- طلعت محمد محمد أبو عوف (2008): الأسرة و الأبناء الموهوبين، دار العلم و الايمان للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى.
- 13- عبد الرحمان محمد العيسوي (2005): المراهق و المراهقة، دار النهضة العربية، لبنان، الطبعة الأولى.
- 14- عبد الفتاح محمد العيسوي (2002): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر.
- 15- عبد المطلب أمين القرنيطي(1998): في الصحة النفسية، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.
- 16- عبد المعطي حسن مصطفى(2004): ، دار السحاب للنشر و التوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.
- 17- علاء الدين الكفالي(1999): ، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع.
- 18- علي أسعد وظفه (1993): ، جامعة دمشق للنشر و التوزيع ، دمشق.
- 19- عمر عبد الرحم نصر الله (2004): تدني مستوى الانجاز و تحسين المدرسي، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
- 20- عمر عبد الرحيم نصر الله(2004): تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي أسبابه و علاجه، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الأولى.
- 21- محمد أحمد بيومي خليل(2000): سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة.
- 22- محمد أحمد بيومي خليل(2003): علم الاجتماع العائلي، دراسة تغيرات في الأسرة العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر، الإسكندرية.
- 23- محمد حسن غانم (2004): مناهج البحث في علم النفس، المكتبة المصرية للطباعة و النشر، مصر.
- 24- محمد حسين العمائرة (2002): المشكلات السلوكية التعليمية الأكاديمية(مظاهرها، أسبابها، علاجها)، دار المسيرة للتوزيع و الطباعة و النشر، عمان.

- 25-محمد عماد الدين إسماعيل (1986): ، سلسلة كتب ثقافية للنشر، كويت، بدون طبعة.
- 26-محمد محمد بيومي و عفاف عبد العليم ناصر (2003): **التغيرات في العربية**، دار المعرفة الجامعية.
- 27-محمد محمد نعيمة (2002): **التنشئة الاجتماعية (سمات الشخصية)**، دار الثقافة العلمية الإسكندرية، الطبعة الأولى.
- 28-محمد محمود بن يونس (2007): **سيكولوجية الدافعية و الانفعالات**، دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة الأولى.
- 29-محمد محمود بني يونس (2007): **سيكولوجية الدافعية و الانفعالات**، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
- 30-محمود بوسته (2007): **علم النفس القياسي: المبادئ الأساسية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 31-مصطفى الخشاب (1981): ، دار النهضة العربية، بيروت.
- 32-مصطفى حسين باهي، وأمينة إبراهيم شلبي (1999): **الدافعية نظريات وتطبيقات**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى.
- 33-مصطفى فهمي (1990): ، مكتبة الخانبي للطباعة و التوزيع، الجزائر، الطبعة الثانية.
- 34-نبيل محمد زايد (2003): **الدافعية والتعلم**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى.
- 35-نبيل محمد زيد (2003): **الدافعية و التعلم**، توزيع مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى.
- 36-نعيم الرفاعي (1982): **دراسة سيكولوجية التكيف**، مطبعة جديدة للنشر، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى.
- 37-هدى محمد قناوي (1992): **سيكولوجية المراهقة**، مكتبة لأنجلو مصرية، القاهرة، دون طبعة.

*رسائل الماجستير:

38 -عمار زغنية (1995): أساليب المعاملة الوالدية و علاقاتها، رسالة الماجستير جامعة الجزائر، معهد علوم النفس و علوم التربية بوزريعة، الجزائر.

*المراجع باللغة الفرنسية:

39 -Alaine Fabian (1997) : **la rousse la motivation a l'école**, Edition sunard, Paris.

40 -Boudier et all (1981): **Introduction a la psychologie de l'enfant**, Tome I, Pierre madaga. Ed.

41 -Norbert Sillamy (1999) : **Dictionnaire de la psychologie**, Paris, Larousse.